# تقييم تموقع وأثر

## المعهد الوطني للزراعات الكبرى في القطاع

دراسة انجزت في جانفي 2016

# فهرس


إطار وأهداف الدراسة
الإطار العام
موضوع وأهداف الدراسة
ملخص
نتائج الدراسة

**النتائج الكيفية**

I. دور المعهد
II. تقييم خدمات المعهد
1. التأطير والدعم التكنولوجي
2. البحوث التطبيقية
3. الدراسات
4. التكوين والإرشاد
III. تقييم كيفية تواصل المعهد
1. تواصل المعهد مع الفلاحين
1.1.تقييم كيفية تواصل المعهد مع الفلاحين
2.1.المقترحات المقدمة للمعهد فيما يخص طريقة التواصل مع الفلاحين
2. تواصل المعهد مع بقية الهياكل المتدخلة في قطاع الزيارات الكبرى
2.1.تقييم كيفية تواصل المعهد مع بقية الهياكل المتدخلة في قطاع الزيارات الكبرى
2.2.المقترحات المقدمة للمعهد فيما يخص طريقة التواصل مع بقية الهياكل المتدخلة في قطاع الزيارات الكبرى
IV. مشاريع التعاون والشراكة مع بقية الهياكل المتدخلة في القطاع
1. تقييم مشاريع التعاون والشراكة مع بقية الهياكل المتدخلة في القطاع
2. المقترحات لتوسيع مجالات التعاون مع المعهد
V. دور المعهد في تحديث وتطوير القطاع
VI. دور المعهد في تحسين مردودية الإنتاج في الجهة
VII. تشخيص العوائق التي تواجه المعهد
VIII. التوصيات والمقترحات لتحسين فاعلية دور المعهد وتطوير نشاطاته

**خلاصة النتائج الكيفية**

**بطاقة تأليفية :العوائق والمقترحات**

## النتائج الكمية

I. خصائص العينة
II. معرفة المعهد
1. عدد السنوات منذ بداية التعامل مع المعهد الوطني للزراعات الكبرى
2. طريقة معرفة المعهد
III. أهمية دور المعهد
IV. تقييم خدمات المعهد
1.الفلاحون الذين شملتهم تدخلات المعهد
1.1.المعرفة والاستعمال
1.2.درجة الرضا
2.الفلاحون الذين لم تشملهم تدخلات المعهد
2.1.أهمية الخدمات المقدمة من المعهد
V. توافق الخدمات مع الاحتياجات
1. الفلاحون الذين شملتهم تدخلات المعهد
2. الفلاحون الذين لم تشملهم تدخلات المعهد
VI. المقترحات لتحسين الخدمات ودوافع التعامل مع المعهد
1. الفلاحون الذين شملتهم تدخلات المعهد
2. الفلاحون الذين لم تشملهم تدخلات المعهد
VII. التعامل مع المعهد من أجل تحسين مردودية الانتاج
VIII. دور المعهد في تحسين الإنتاجية
IX. تقييم التواصل
1.الفلاحون الذين شملتهم تدخلات المعهد
1.1.وسائل الاتصال التي يستعملها الفلاحون للاتصال بالمعهد
2.1. وسائل الاتصال التي يستعملها الفلاحون للاتصال بالمعهد
2.زيارة فنيي المعهد
3.الفلاحون الذين لم تشملهم تدخلات المعهد

## خلاصة النتائج الكمية

# إطار وأهداف الدراسة

## الإطار العام:

بعد 6 سنوات من إحداث المعهد الوطني للزراعات الكبرى وبداية تفعيل مخطط التنمية 2014-2018 أنجز المعهد إستطلاع رأي لتقييم تموقع وأثر المعهد في تطوير قطاع الزراعات الكبرى وقيس مستوى رضا الفلاحين والمستفيدين من الخدمات المقدمة من قبل المعهد.
تخص هذه الدراسة المؤسسات المتدخلة في قطاع الزراعات الكبرى والفلاحين.

## موضوع وأهداف الدراسة:

### 1-الموضوع:

تقييم تموقع وأثر المعهد الوطني للزراعات الكبرى في تطوير القطاع.

### 2-الأهداف:

- تقييم تموقع وأثر المعهد في تطوير قطاع الزراعات الكبرى.
- مستوى رضا الفلاحين والمستفيدين من الخدمات المقدمة من قبل المعهد.
- معرفة التصورات والمقترحات لتحسين أداء المعهد من قبل المؤسسات والفلاحين.

### 3-خصائص الدراسة:

- دراسة كيفية شملت 32مؤسسة متدخلة في قطاع الزراعات الكبرى.
- دراسة كمية شملت عينة متكونة من 737 مستجوب (فلاح):

319 فلاح شملته تدخلات المعهد الوطني للزراعات الكبرى.

418 فلاح لم تشمله تدخلات المعهد.

❖ **منهجية الدراسة الكيفية**

تمت الدراسة الكيفية من 28 ديسمبر 2015 إلى 22 جانفي 2016
تمثلت الدراسة في :

- اتصال ومقابلة 32 إطار يمثلون عددا من المؤسسات المتدخلة في قطاع الزراعات الكبرى على المستوى الوطني والجهوي والمحلي.
- على إثر القيام بالمقابلات، تم تلخيص المحتوى ومن ثم تحليل النتائج .

❖ **منهجية الدراسة الكمية**

- خصائص العينة:

تكونت العينة من 737 مستجوب مقسمة على النحو التالي:

- 43% من الفلاحين شملتهم تدخلات المعهد الوطني للزراعات الكبرى
- 57% من الفلاحين لم تشملهم تدخلات المعهد الوطني للزراعات الكبرى

مقسمون حسب:

- الولاية
- مجال الزراعة
- المساحة المستغلة

- **المنطقة الجغرافية**: 13 ولاية

✓ منوبة، أريانة، بن عروس، باجة، جندوبة، بنزرت، نابل، زغوان، سليانة، الكاف، سيدي بوزيد، القيروان، القصرين.

- **تاريخ الدراسة**: من 6 جانفي 2016 إلى 25 جانفي 2016

- **البحث الميداني**:

- تم تحديد القائمة النهائية للمؤسسات المتدخلة في القطاع والمصادقة على دليل المقابلات من قبل المعهد.

- **الاستمارات**:

تم الاعتماد في القيام بالبحث الميداني على استمارتين مصادق عليهما من طرف المعهد الوطني للزراعات الكبرى.

استمارة أولى تخص الفلاحين الذين شملتهم تدخلات المعهد تحتوي مجموعة من الأسئلة مقسمة حسب 4 محاور:

- معرفة خدمات المعهد،
- درجة الرضا عن الخدمات،

- أهمية خدمات المعهد،
- كيفية التواصل والاتصال مع المعهد.

استمارة ثانية تخص الفلاحين الذين لم تشملهم تدخلات المعهد. تحتوي مجموعة من الأسئلة التي تهم محورين:

- أهمية خدمات المعهد
- كيفية التواصل والاتصال مع المعهد.

- **العمل الميداني**:

تم الاعتماد خلال العمل الميداني على 11 باحثاً من ذوي الخبرة.

تم تكوين الفريق خلال حصة تمحورت حول:

- قراءة مفصلة وتحليل الاستمارتين
- لعب أدوار بين الباحثين للتمكن أكثر من محتوى الإستمارات وطريقة طرح الأسئلة.

تم القيام بالعمل الميداني بطريقة الإستجواب وجها لوجه.

- **معالجة وتحليل المعطيات**:

بعد إنتهاء العمل الميداني تمت إعادة التثبت من الإستمارات ومن ثم إدخال المعلومات في البرمجية الإعلامية SPSS.

تم تحليل المعطيات المتوفرة بعد التثبت من صحة إدخال المعلومات في البرمجية وذلك لإعداد التقرير النهائي.

# ملخص


تعتبر كل الهياكل المتدخلة في القطاع أن المعهد الوطني للزراعات الكبرى هو بدون شك مكسب وطني وهو يقوم بدور هام في تطوير القطاع وتحديثه وبمجهودات كبيرة لتحسين مردودية الإنتاج في مناطق الزراعات الكبرى فهو يقوم بجلب تكنولوجيات وتقنيات حديثة و- يحاول ادماجها وتعميمها ويقوم بتجارب في حقول ومحطات معدة لهذا الغرض ويمول ويشارك في بحوث تهم القطاع في مجالات عديدة كالري والبذر ومعالجة الأمراض والتسميد والآلات الزراعية وغيرها. كما يقوم المعهد بمرافقة وتأطير الفلاح وإيجاد حلول لمختلف مشاكله وانتظاراته.

يبرم المعهد كذلك إتفاقيات شراكة وتعاون مع كافة المتدخلين بالقطاع ويمدهم بالمعلومات التقنية والفنية اللازمة وغيرها من الخدمات.

في إطار هذه الدراسة قمنا بتشخيص نقاط القوة التي لديه وبتحديد النقائص والعراقيل التي تحول دون تحقيقه للأهداف التي يرمي إلى الوصول إليها.

تكمن نقاط القوة أساساً في كفاءة الطاقم الفني للمعهد واطاراته الذين يشهد لهم بالخبرة والتجربة والمهنية وكذلك في الرغبة الحقيقية لإدارته الجديدة في المساهمة في النهوض بقطاع الزراعات الكبرى عبر القيام بخطوات كبيرة وإتخاذ اجراءت هامة ثمنها جميع المتدخلين في القطاع بدون إستثناء.

من نقاط القوة كذلك الإمكانيات المادية المتاحة لديه حيث يرى معظم المتدخلين في قطاع الزراعات الكبرى أن ميزانية المعهد هامة على الأقل بالمقارنة ببقية الهياكل وهذا ما يمكنه من القيام بعديد الأنشطة لفائدة الفلاحين والمساهمة بشكل فعال في حل مشاكل القطاع.

أما أبرز العوائق التي تواجه المعهد نقص اشعاعه الناتج عن العدد الكبير للفلاحين في مجال الزراعات الكبرى وتوزعهم الجغرافي وعدم قدرته للوصول إليهم ومن الحلول التي تقترح عليه مزيد التنسيق مع المندوبيات والهياكل المهنية التي توجد بكثرة في الجهات وإحداث فروع جهوية.

من أبرز العراقيل كذلك هو النقص في الإمكانيات المادية واللوجستية والبشرية وعدم وجود هيكل تنظيمي واضح للمعهد وتحفيزات لإطاراته.

وقد قامت الجهات التي وقع استجوابها بحث المعهد على مزيد التواصل معها والتكثيف من العمل المشترك وبمده بجملة من المقترحات التي من شأنها تحسين نشاطه كمزيد الاهتمام بالبحث وتشريك الفلاح في أخذ القرارات وتكثيف العمل الميداني ومزيد ادماج التقنيات التي تساهم في تحسين المردودية خاصةً التداول الزراعي وكذلك المكننة الزراعية و مزيد تأطير الفلاح لتجنب إهدار المحاصيل و أخيراً توسيع نشاطه ليشمل الإنتاج الحيواني مثلاً.

كما وقع التأكيد على وجوب استعمال الوسائل السمعية البصرية للتعريف بالمعهد والقيام بالحملات التحسيسية لأنها الطريقة الأمثل للوصول إلى أكبر عدد ممكن من الفلاحين.

ونظراً للوزن الذي يحظى به المعهد يرجى منه أيضاً أن يشارك ويدفع السلط إلى اتخاذ جملة من القرارات واقناعها بسن قوانين من شأنها النهوض بقطاع الفلاحة في تونس.

الفلاحون كذلك يقرون بالدور الهام الذي يقوم به المعهد لتطوير القطاع وتحسين الإنتاج إلا أنهم بخلاف الهياكل والمؤسسات الفلاحية ليسوا على علم بالعديد من الخدمات التي يوفرها المعهد ومنهم من لا يعلم بوجوده أو يخلط بينه وبين مؤسسات فلاحية أخرى لذا فعلى المعهد العمل على التعريف بنفسه وبمختلف خدماته ونشاطاته لدى الفلاحين و ذلك بالإعتماد على طرق تتلاءم مع المستوى التعليمي للفلاحين وخاصةً منهم المتقدمين في السن.

الفلاحون الذين شملهم تدخل المعهد راضون عن الخدمات التي يقدمها المعهد والتي يرون أنها تتماشى مع احتياجاتهم ويطلبون من المعهد التكثيف من الزيارات الميدانية والتأطير و.كما يحثون المعهد كذلك على بذل مزيد من المجهودات للتواصل المباشر معهم وتركيز فروع جهوية حتى يقترب منهم أكثر فهم يعتبرون أن هناك نقصا في تغطية المعهد للمناطق الحبوبية وكذلك في عدد فنييه.

الفلاحون الذين لم يسبق لهم التعامل مع المعهد عبروا عن رغبتهم في الإستفادة من الخدمات والأنشطة التي يقوم بها المعهد خاصةً الإرشاد ويطلبون من المعهد دعمهم مادياً عبر توفير الأسمدة والأدوية الفلاحية والبذور والماء فالفلاحون الصغار يواجهون صعوبات مادية وصعوبات في توفير وسائل الإنتاج بما في ذلك الماء الصالح للري.

# النتائج الكيفية

## I-دور المعهد

كل المؤسسات والأشخاص الذين وقع استجوابهم ملمون و يشيدون بالدور الذي يقوم به المعهد الوطني للزراعات الكبرى وبمختلف انشطته. وفي ما يلي تلخيص لدور المعهد كما يرونه.

- المعهد هو هيكل من الهياكل المعنية بتطوير قطاع الزراعات الكبرى أي قطاع الحبوب وكذلك البقوليات والزراعات العلفية والزراعات الزيتية وفي تحسين الإنتاج للوصول إلى الاكتفاء الذاتي وهو يقوم بدور هام في هذا الإطار.
- المعهد كتواصل للمركز الفني للحبوب دوره تنموي بالأساس وهو يمثل حلقة وصل بين مختلف المكونات المتدخلة في الإنتاج الفلاحي ابتداء من الفلاح إلى البحث مروراً بالتكوين الفلاحي والإدارات التقنية الموجودة بالوزارة.

- من الأنشطة التي يقوم بها المعهد:

✓ مهام بحثية: بحوث تطبيقية ودراسات وإيصال نتائجها للفلاح.

✓ تثمين نتائج ومكاسب البحوث فهو يقوم بتجارب يحترم فيها المقاييس الفنية المطلوبة حسب المناطق والأصناف لتحضير الأرض والبذر والتسميد والحصاد ويستعمل هذه التجارب كوسائل لتبليغ المعلومة وإقناع الفلاح ويتدخل في مناطق الزراعات الكبرى أي في الوسط والشمال الغربي وفي مختلف المناطق المناخية في السقوي وفي البعلي.

✓ التكوين والتحسيس والإرشاد الفلاحي ويساهم في ورشات تفكير وورشات استرجاع معلومات بعد انتهاء الموسم.

- ✓ تأطير الفلاح وإيصال المعلومة الفنية له و-للفنيين والمرشدين و-التعريف بالأصناف الجديدة للبذور في شكل أيام إعلامية وندوات وملتقيات ويشاركه في هذا متدخلون عدة كمؤسسات البحث العلمي والتكوين والإرشاد.

- ✓ بالإضافة إلى حقول التجارب وقطع المشاهدة قام المعهد بإنشاء منصات ابتكار في أراض تابعة للدولة يهتم بها المعهد بنفسه وهذه المنصات لاقت إستحساناً كبيراً من قبل بعض المتدخلين إذ يرون أنها فكرة جيدة جداً لأن جدواها أكثر وتعطي نتائج أفضل ; كما يقوم المعهد بوضع برامج اقتصادية وإرساء مراجع تقنية.

- ✓ يشارك في إعطاء الموافقة أو التأشيرة (l'homologation) للأدوية والمبيدات الفلاحية وكذلك لأصناف البذور بعد القيام بتجارب لمدة سنتين لمعاينة مدى احترامها للمعايير المعتمدة.

- ✓ الاستماع الى مشاغل الفلاحين وانتظاراتهم وتشريكهم في اتخاذ بعض القرارات كما يقوم بدعمهم ماديا من خلال توفير المعدات اللازمة.

ويرى بعض الملاحظين أن من ايجابيات المعهد أنه يطور نشاطاته من سنة لأخرى ويضاعف عدد الاتفاقيات التي تربطه بالهياكل الأخرى.

## II-تقييم خدمات المعهد

### 1.الدعم التكنولوجي والتأطير

ترى معظم الجهات المستجوبة أن للمعهد إضافة كبيرة في مجال الدعم التكنولوجي فهو:

- يساعد الفلاحين على تحديد كمية المياه اللازمة وعلى التحكم في الري وقد قام أيضاً بوضع تطبيقة على موقعه الإلكتروني بإمكان الفلاح تحميلها على الهاتف.
- يقوم بقيس معدل الأزوت في التربة ليتمكن الفلاح من معرفة كمية الأزوت التي يجب إضافتها وكذلك التوقيت المناسب لذلك.
- له دور هام في إيصال نتائج البحث للفلاح حتى يستفيد منها.
- تمكن من إحداث محطات تجارب على 18 هكتار للحبوب والبقول وإدخال أدوية جديدة ودراسة كيفية تفاعلها
- يقوم بإنشاء حقول تجارب وقطع مشاهدة يقع فيها تطبيق الحزمة الفنية.

وبرغم هذا الدور الذي يلعبه المعهد فإن بعض الهياكل المهنية والمندوبيات ترى أنه غير كاف وتدعو المعهد إلى الاهتمام بمجالات الزراعة الدقيقة (l'agriculture de précision) والمعدات المتطورة وخاصةً المكننة الزراعية (le-machinisme agricole) والعمل على تطويرها كما يمكن للمعهد أيضاً دراسة مستقبل الأصناف الأجنبية وإمكانية مزاحمتها للأصناف المحلية.

أما فيما يخص التأطير، فالمعهد يقوم بدور هام في مجال التأطير الميداني وذلك خاصةً عبر :

- تأطير الفلاحين في ما يخص استعمال التكنولوجيات الحديثة ومقاومة الأمراض وقد قام المعهد بتطبيقات مهمة في مجال الري.

- نصح الفلاح في ما يخص الأدوية الأكثر نجاعة واعطاء الحلول الملائمة للمشاكل التي تواجهه

- تنظيم أيام إعلامية منتظمة في مواضيع مختلفة كتعديل آلة الحصاد وزراعة السلجم وغيرها من المواضيع ...

من ناحية التأطير ورغم المجهودات الكبيرة فإنه لا يمكن للمعهد تغطية كامل تراب الجمهورية لأن الإمكانيات المادية واللوجستية المتاحة لديه غير كافية ولا بد من تداركها وفي انتظار

تحسين هذه الإمكانيات يجب على المعهد أن يعمل على تحديد الأولويات على مستوى التدخل وذلك بالتدخل خاصة في المناطق ذات الأولوية من حيث المساحات.

بعض الجهات ترى أن المعهد يشكو من نقص الإمكانيات البشرية والإطارات نظراً لمغادرة عديد الكفاءات التي كانت فيه والتي لم يتم تعويضها.

أما ما يعاب على المعهد هو أنه عندما أدخل نظام منصات التجارب خفض من التأطير المباشر للفلاحين كما أن هذه المنصات لا تغطي مختلف المناطق ذات الخصائص المناخية المختلفة.
ما ينصح به المعهد في هذا الإطار هو تكثيف الأنشطة الميدانية وتدعيم الدورات التكوينية للفلاحين والتقنيين التي يجب أن تكون تطبيقية أكثر منها نظرية في البذر والري وكيفية استعمال الالة الحاصدة الدارسة ومحاولة تبسيط المعلومة لتغطية أكبر عدد منهم.

من المآخذ أيضاً التداخل الموجود بين الهياكل المسؤولة على التأطير وانعدام التنسيق فيما بينها مما يصعب على الفلاحين استيعاب المعلومة.

## 2-البحوث التطبيقية

يقوم المعهد بتمويل البحوث وبمجهودات محترمة لجرد نتائج البحث. كما يقوم المعهد بتجارب لدراسة ملاءمة الأصناف حسب الجهات والمناطق.

إلا أنه في ما يخص البحوث القابلة للتثمين والبحوث التطبيقية هناك نقص في التعميم وإعلام الأطراف. كما أنه وبالرغم من أن البحوث هامة جداً ورفيعة المستوى إلا أنه لا يمكن أن يستفيد منها الفلاحون الصغار لان بعض الحلول تتطلب إمكانيات مادية كبيرة.
مؤسسات البحث ترى أن المعهد يقوم بمجهودات في مجال البحث ولكن النسق يبقى أقل من المطلوب ولذا تطلب منه إعطاء مزيد من الاهتمام للبحث خاصة في مجال البقوليات.

## 3-الدراسات

يقوم المعهد بعدة دراسات مثل دراسات الجودة السنوية للإعلان على الأوبئة المنتشرة. كما قام بدراسة لتحديد برامج عمله وتوجهاته المستقبلية وهذا أمر إيجابي.
إلا أن حجم الدراسات التي تعنى بالقطاع غير كاف ولم تأخذ الأهمية التي تستحقها لذا يقترح بعض المتدخلين أن يقوم المعهد بدراسات حول تطوير إمكانيات الإنتاج، تكلفة الإنتاج والتطور التكنولوجي.

## 4-التكوين والإرشاد

المعهد له دور كبير في التكوين:

- إذ له اتفاقيات مع وكالة التكوين والإرشاد لتكوين التقنيين والفنيين الجدد ويقوم أيضاً بتكوين فنيي المندوبيات حسب محاور معينة.

- ينظم أياما إعلامية محورية لفائدة الفلاحين في حقول التجارب والمحطات أو منصات الابتكار كما يشارك في مشاريع بحوث ويقوم بدورات تكوينية فعالة لتمرير نتائج البحث وتعميمها.

- ينظم دورات تكوينية حول محاور ومواضيع تهم الفلاح على مدار السنة وأيام موجهة (حسب خصوصيات كل منطقة) وكذلك أياما معلوماتية وندوات لاسترجاع المعلومات.

- يقوم بورشات عمل وزيارات ميدانية.

- ينظم ورشات متنقلة يشارك فيها باحثون ومرشدون تابعون للمعهد وأيضاً لهياكل أخرى يقومون بالتعريف بالأصناف والتكنولوجيات و-وسائل المعالجة لبعض المشاكل التي تواجه الفلاح ويقوم بإنشاء حقول تجارب ومحطات لمعرفة نتائج زراعة اصناف جديدة أو نتائج تأقلم اصناف في عدة معتمديات وعمادات حتى يتمكن الفلاحون من زيارتها.

وكل هذه النشاطات التي سلف ذكرها هي إيجابية جداً حسب المختصين.

هناك إجماع على جودة التكوين الذي يوفره المعهد وعلى نجاعة الطرق المعتمدة وكذلك على كفاءة اخصائيي وخبراء المعهد والحس الحقلي الذي يتمتعون به، ويشهد لهم بمعرفة خصوصيات المناطق ومواكبتهم لكل ما هو جديد وبأن كل المعلومات التي يمدون بها الفلاح هي موثوقة ولاقت استجابة واستحسانا من قبل الفلاحين المتلقين للتكوين.
ولكن في حين أن أغلبية الأطراف ترى أن التكوين أعطى الإضافة يؤكد البعض على أن الإضافة لا يمكن تقييمها إلا من طرف الفلاح نفسه ويرى اخرون أن المعهد لا يمكنه مس كل الفلاحين وخاصةً الصغار منهم.

وقد ثمنت أيضاً مجهودات المعهد في تكوين تقنيي وفنيي المندوبيات وهياكل أخرى وذلك إبتداءً من تحضير الأرض حتى الحصاد وجلب خبراء من الخارج أحياناً لهذا الغرض.

ولكن يبدو أن هناك نقص في تكوين العاملين بالحقل الفلاحي: فالتكوين مركز على الفلاح صاحب المستغلة في حين أن هناك العمال الذين يتدخلون أيضاً في عملية الإنتاج الفلاحي .لذا

فالهياكل المهنية تطلب من المعهد تنظيم حلقات تكوينية للعمال أيضاً مثلاً في مجال تعديل آلات الحصاد مما يمكن من تجنب الخسائر للفلاح وللمجموعة الوطنية بأكملها أو في تقنيات البذر وغيرها من المشاغل اليومية للفلاح ويرجى أن تتوسع هذه الدورات جغرافيا لتشمل مناطق أكثر.

يرجى أيضا أن يضاعف المعهد من عدد الدورات التكوينية لأنها غير كافية والقيام بانتدابات او اتفاقيات مع مكونين من خارج المعهد لان المعهد يشكو من نقص في عدد المكونين.

من المقترحات الموجهة إلى المعهد البحث عن الاحتياجات الحقيقية للفلاح ودراسة أسباب عزوف الفلاحين بشكل عام عن الإرشاد وإيجاد طرق جديدة تكون أبسط ومشجعة أكثر وكذلك تشريك ممثلين عن بقية الهياكل في الأيام الحقلية حتى يستفيدوا من التكوين ويكونوا مواكبين لأحدث التطورات في القطاع.

النقد الذي يوجه للمعهد في مجال التكوين كذلك هو التاريخ الذي اختير لإرجاع المعلومات ونتائج التجارب الحقلية الذي يوافق فترة الحصاد وهي فترة يكون فيها الفلاحون منغمسين في محاصيلهم ولا يتسنى لهم المشاركة لذلك يكون الحضور مكثفا من قبل الإداريين والفنيين على حساب الفلاحين الذين يكون حضورهم محتشما. ولتجاوز هذا الإشكال ينصح المعهد بمراجعة مواعيد إرجاع المعلومات وبتحسيس الفلاح بضرورة الإقبال على التكوين لأن فيه فائدة كبيرة له.

كما ينصح بعض المتعاملين المعهد بأن يكون خطابه موجها أكثر حسب فئات الفلاحين وألا يكون خطابه موحدا حتى يصل إلى الجميع باختلاف مستوياتهم التعليمية وشرائحهم العمرية.

# III-تقييم كيفية تواصل المعهد

## 1. تواصل المعهد مع الفلاحين

### 1.1 تقييم كيفية تواصل المعهد مع الفلاحين

يعتمد المعهد على تقنيات عديدة كالإرساليات القصيرة والنشريات والتواصل المباشر من خلال الإيام الإعلامية والأيام الحقلية وعبر وسائل التواصل الاجتماعي وتوفير تطبيقات: المعهد مواكب للتطورات وهذا تمش جيد.

- **صفحة الفيسبوك**:

يجمع كل الأطراف على أن التواصل عبر الفيسبوك مبادرة طيبة فهي طريقة سريعة لإيصال المعلومة ومحتوى الصفحة جيد ومفيد للفلاح ويقترح على المعهد أن يخصص تقنيا أو مهندسا ذو خبرة تتمحور مهمته الأساسية في الإجابة على كل الأسئلة أو المقترحات التي تصدر في صفحة الفيسبوك.

- **الإرساليات القصيرة**:

كذلك خدمة الإرساليات القصيرة فكرة جيدة فالمعلومة تصل في وقت قياسي كلما كانت هناك ضرورة للتدخل وأصبحت وتيرة تبليغ المعلومة أكثر وأسرع وهذا فعال جدا ولكن لا يمكن معرفة مدى تجاوب الفلاحين بما أن العمل بهذه الطريقة بدأ منذ وقت قصير نسبياً.

- **المطويات**:

كل الجهات المتدخلة تتفق على ان المطويات جيدة ومحتواها مفيد و هناك مهندسون يحرصون على إعادة صياغة النص واستخراج النتائج كما أن الفلاحين يقبلون على هذه المطويات التحسيسية التي تتوفر باللغتين الفرنسية والعربية.

ولكن في حين أن الأغلبية تؤكد أن المطويات توزع بشكل جيد إذ أن المعهد يمد المندوبيات بالمطويات التي تقوم بدورها بتوزيعها على خلاياها الموجودة في كل المعتمديات وكذلك على مراكز الاشعاع، فإن البعض يرى أنها لا توزع إلا خلال الأيام التكوينية والإعلامية وهذا غير كاف كما يدعو المعهد إلى أن يتعامل مع الهياكل التي تصل بسرعة أكبر للفلاح لضمان توزيع النشريات بالشكل المطلوب.

- **الموقع الإلكتروني:**

تتضارب الأراء حول الموقع الإلكتروني بين من يرى أن الموقع محتواه جيد والإبحار فيه سهل ويقع تحيينه باستمرار ومن يقول إن الموقع الالكتروني للمعهد لا يعمل.

- **التواصل المباشر**:

يقوم المعهد كذلك بالتواصل المباشر من خلال الزيارات الميدانية والأيام الإعلامية على مستوى المنصات وحقول التجارب والفلاح يقبل أكثر عند تنظيم زيارات ميدانية. إلا أن المعهد لا يقوم بعدد كاف من الزيارات نتاج الإمكانيات المتاحة لديه كما أن اشعاع هذه الزيارات الميدانية ونجاعتها يبقى فيه نقص نتيجة للتوزع الجغرافي للفلاحين وعدم وجود تعداد لهم.
ما يطلب من المعهد هو إيجاد حلول لتكثيف الأنشطة الميدانية لأن الطريقة المثلى رغم تكلفتها هي في التنقل إلى حيث يوجد الفلاح والقيام بعمليات تطبيقية على عين المكان.

ترى بعض المندوبيات خاصةً أن قطع التجارب ليست مجدية لأن الفلاح لا يهتم بها وليس منضبطا في تطبيق برنامج الري والتسميد وتنصح المعهد بإنشاء محطات أو منصات في عدة مناطق حتى يستفيد منها أكبر عدد ممكن من الفلاحين. كما تطلب المندوبيات التي تمد المعهد ببنك معلوماتها وقائمة الفلاحين التي لديها، مزيد التواصل والتنسيق مع المعهد وتدعوه إلى استعمال وسائل تواصل مبسطة للتعامل مع الفلاحين نظراً لمحدودية المستوى التعليمي للفلاحين كأن يعود إلى طريقة التواصل عن طريق البوق بالسيارات.

تؤكد مؤسسات البحث على ضرورة التواصل مع الفلاح وكذلك مع الباحثين والفنيين لضمان وصول البحوث التطبيقية للفلاح.

## 2.1 المقترحات المقدمة للمعهد فيما يخص طريقة التواصل مع الفلاحين :

- توفير ممثل محلي في كل جهة للاستماع إلى مشاغل الفلاحين وإسداء العون لهم كل حسب الطبيعة الجغرافية وخصائص قطعة الأرض التي يملكها ووضع منسقين على مستوى المؤسسات المتدخلة في القطاع.

- توفير طاقم كامل في المعهد يكون مسؤولا على إيصال المعلومة ويقوم بالاشتغال على طرق تحسين التواصل وكذلك تدعيم استعمال وسائل الاتصال السمعي البصري.
- تقترح بعض الهياكل المهنية على المعهد أن يتواصل مع الفلاحين عبر طرق أخرى جديدة مثلاً بان يقع اختيار ما يسمى بالفلاح القيادي "agriculteur leader " يكون له ما يكفي من الكفاءة والاستعداد لأن يكون هو نقطة إشعاع وأن يكون في علاقة تعاقدية ضمنية أخلاقية يتكفل من خلالها بجمع زملائه وتمكينهم من زيارة حقل تجربة إذا وضع لديه أو يقوم بقراءة درجات الحرارة لمنطقته إذا وضع عداد أو محطة للرصد

الجوي (station météo) فالمعهد حسب رأي هذه المؤسسات في اتصال مع الإدارة أكثر من الفلاح و رغم حسن النوايا فثقافة العمل الميداني والعمل المباشر مع المهنيين ما زالت تنقصه.

- إيصال المعلومات بطرق مباشرة ومبسطة في كيفية اختيار الأصناف حسب خصوصيات المناطق، التداول الزراعي وغيرها مثل اللافتات والاعلام باستعمال البوق فليس كل الفلاحين يستعملون الإنترنت والهواتف الذكية ناهيك عمن هم أميون أصلاً فكثير منهم متقدمون في السن.

- تخصيص أيام أكثر لتوزيع المطويات فالمعهد له دور بيداغوجي وهو الملاذ للمعلومة الدقيقة الموضوعية في اختيار آلة البذر، آلة الحصاد، مبيدات الأعشاب الطفيلية، مكافحة الأمراض الفطرية لتفادي أن يقع الفلاح ضحية الشركات التجارية.

- تحيين قوائم الفلاحين.

- توثيق المعلومات الفنية في مراجع وإصدارات شهرية او وفق مراحل الإنتاج.

- تقترح إحدى الهياكل المهنية على المعهد أيضاً القيام بأيام تقييمية ( bilans de campagne) بمشاركة الفلاح المنتج حتى يصل صوته لتكون عملية جدلية لتقييم الموسم الفلاحي الذي فيه الجانب التقني، الجانب المناخي، جانب توفير مستلزمات الإنتاج الذي يؤثر في الإنتاجية، طرق تعيير للحبوب عند قبولها من مراكز التجميع، إنارة الفلاح حتى لا يسلم بضاعة غير مقبولة تعود بالضرر عليه وعلى المجموعة.

## 2. تواصل المعهد مع بقية الهياكل المتدخلة في قطاع الزيارات الكبرى

### 2.1 تقييم كيفية تواصل المعهد مع بقية الهياكل المتدخلة في قطاع الزيارات الكبرى

تجمع كل الهياكل والأطراف المتدخلة في القطاع على وجود تواصل بينها وبين المعهد سواءً بطرق مباشرة وغير مباشرة عبر موقع الواب والبريد الإلكتروني وصفحة الفيسبوك والإرساليات القصيرة والفاكس وحتى عبر الهاتف ويؤكد الجميع على حسن العلاقات التي تربطهم بمسؤولي المعهد والعاملين فيه والتي توطدت وتحولت في بعض الأحيان من مهنية إلى شخصية.

هناك تبادل للمعلومات الفنية وغيرها وتعاملات عدة في شكل اتفاقيات أو برامج عمل مشتركة مع مؤسسات البحث والهياكل المهنية وخاصةً مع المندوبيات الجهوية من خلال المنسق الذي يمثل المعهد داخل المندوبية وهناك تبادل للمعلومات بين الهيكلين وتعامل كبير مع منسقي المعهد في كل ولاية؛ وتمكن المندوبيات الفلاح من الاتصال بالمعهد كلما اقتضت الحاجة.

## 2.2 المقترحات المقدمة للمعهد فيما يخص طريقة التواصل مع بقية الهياكل المتدخلة في القطاع

- **الهياكل المهنية**:

يقوم المعهد بالاتصال بالهياكل المهنية واعلامهم بالمواعيد والتواريخ الهامة وهناك برامج عمل مشتركة في عدة مناطق وقد كانت لها نتائج طيبة ولذا يوجد طموح لتعامل أكبر لمزيد تطوير منظومة الحبوب. ولكن هناك بطء إداري فالإجابة تكون دائماً كتابية وعن طريق الفاكس ومتأخرة لذا تطلب هذه الهياكل من المعهد أن يكون التواصل مرنا أكثر.

تقترح أيضاً هذه الهياكل على المعهد تشريك المهندسين العاملين في الاتحادات الجهوية عند قيامه بالزيارات الميدانية والدورات التكوينية.

- **المندوبيات**:

تطلب المندوبيات دعم ممثل المعهد على مستوى المندوبية حتى يتمكن من التنقل بحرية أكبر ويقوم بالبرامج الإرشادية المتفق عليها.

- **مؤسسات البحث**:

التواصل وتبادل المعلومات والخبرات بين المعهد والبحث موجود إذ يستعمل المعهد نتائج البحث ويقوم بدعوة أساتذة محاضرين للقيام بمداخلات فنية في المنتديات وكذلك في ورشات العمل إلا أن التواصل غير مستقر نظراً لعدم توفر الإمكانيات البشرية واللوجستية الكافية حيث يرى الباحثون أن المعهد أصبح يهتم بالدعم التكنولوجي والتنمية أكثر من البحث ويدعون المعهد إلى وجوب أن يكون هناك توازن بين النشاطين.

تطلب مؤسسات البحث من المعهد أن ينفتح عليها أكثر وأن يدعم أكثر البحث العلمي خاصةً في قطاع البقوليات والنمط البيولوجي.
في مؤسسات البحث والتكوين (التعليم العالي) البحوث الزراعية مهيكلة في مخابر محورية وأعضاء المخابر ينتمون إلى فرق بحث من مؤسسات وهياكل مختلفة ولكن لا وجود لأعضاء من معهد الزراعات ويرى أحد الباحثين أنه من المستحسن أن يكون للمعهد عضو في المخابر

وأن يكون جزء من برامج البحث ويساهم في تحسينه وتبسيطه كما يمكن تنظيم ملتقيات ومؤتمرات مشتركة.
يطلب أحد الباحثين كذلك من المعهد تحفيز الباحث بأن يكون جزء من برنامج العمل من إعداده إلى تفعيل نتائج البحث وأن يتم دعوة الباحثين التونسيين كمستشارين عندما تكون هناك اتفاقيات بين المعهد ومؤسسات دولية.

- **ديوان الحبوب**:

تقتصر العلاقة بين ديوان الحبوب والمعهد في الحضور في مجلس الإدارة من قبل ممثل من الديوان لذا يطلب الديوان من المعهد تشريكه أكثر عند القيام ببحوث خاصةً عندما تشمل الحبوب، تدعيم حضوره في الدورات التكوينية وموافاته بنتائج البحوث العلمية كي يبقى الديوان على علم بالمستجدات العلمية.

- **الادارة العامة للتنمية والدراسات**:

تقترح الادارة العامة للتنمية والدراسات أن تكون الشراكة في مجالات اقتصادية أخرى مثلاً في تحديد الأسعار وتحديد المرجع الفني وأيضاً في تقدير محاصيل الحبوب للموسم. كما يطلب أن يكون التواصل بين المعهد والمؤسسة تشاركيا واستشاريا أكثر.

بعض المؤسسات ترى أن كيفية التواصل مرتبطة بالاتفاقية إذ ينعدم التواصل عند انتهاء اجل لاتفاقية. وتقترح هذه المؤسسات أن يكون هناك تواصل مستمر بقطع النظر عن الاتفاقيات المبرمة وتؤكد العديد منها على أن طريقة ومستوى التعاون بين المؤسسات تحدده العلاقات الشخصية بين المديرين وهذا يجب أن يتغير.

# IV-تقييم مشاريع التعاون والشراكة مع بقية الهياكل المتدخلة في القطاع

## 1.تقييم مشاريع التعاون والشراكة مع بقية الهياكل المتدخلة في القطاع

كل الهياكل التي وقع استجوابها أكدت إما على وجود مشاريع تعاون / شراكة مع المعهد حالياً أو على تعاونها في السابق معه أو على وجود مشاريع مستقبلية بينها وبين المعهد ما عدى ديوان الحبوب بما أن المعهد ليس له في الوقت الحاضر مهمة تجارية. كما يؤكد كل المتعاونين مع المعهد على فاعلية مشاريع التعاون ودورها في تطوير القطاع الفلاحي.

من خلال هذا البحث يتبين أن المعهد يتعاون كثيراً وبصفة متواصلة مع المندوبيات في كل المناطق الحبوبية وتوجد له معها العديد من اتفاقيات التعاون والشراكة والبرامج المشتركة من أهمها:

- تبادل للمعلومات بصفة دائمة فالمندوبية تقوم بمد المعهد ببنك المعلومات الذي لديها حتى يصل المعهد إلى أغلب الفلاحين ويمكن المعهد بالمقابل المندوبيات بنتائج بحوث وبمعلومات تقنية.

- اتفاقية مبرمة بين المندوبية الجهوية بسليانة والمعهد على ضوئها وقع تخصيص تقني من المندوبية يكون همزة وصل بينهما ويمثل المعهد في المندوبية

- هناك برامج مع المعهد لتكوين التقنيين: دورات تكوينية سنوية في المراكز التابعة للمعهد في تقنيات العناية بالزراعات الكبرى بما فيها الحبوب والسلجم والأعلاف حتى يكون التقنيون المنتدبون حديثاً وكذلك القدامى ملمين بالتطورات العلمية ويتمكنوا من تحيين المعطيات التي لديهم.
- هناك برنامج مشترك في إطار الخطة الجهوية (بسليانة) والوطنية للنهوض بقطاع الحبوب: يقوم المعهد بتحليل التربة مجاناً لفائدة عدد من الفلاحين وفقاً لنظام الحصص وكذلك تحليل البذور وتتم عملية التحليل في مخابر تابعة للمندوبية و-مخابر تابعة لهياكل أخرى حتى يعرف الفلاح كميات الحبوب التي يجب بذرها في الهكتار حسب صلوحية البذور وحسب طاقة الإنبات وكذلك كمية الأسمدة التي يجب استعمالها حسب نسبة الفسفور في التربة.

- هناك تعامل مع المعهد لمس مجموعات من الفلاحين بخدمات الإرشاد وغيرها من الخدمات المباشرة وهذه المجموعات تكون هي بدورها مشعة على باقي الفلاحين.

- كان هناك مشروع لدراسة أصناف محلية قديمة وقع إثبات جدواها وتثمينها وتطلب المندوبية في هذا الإطار إنتاج بذور مطابقة للمواصفات العالمية وتحويلها وكذلك تحسين التركيبة الجينية للأصناف.

- مشروع حول البذر المباشر والفلاحة الحافظة وكذلك مشروع للمحافظة على التربة.

- كانت هناك برامج عمل مشتركة في حقول تجارب ومنصات ابتكار وكذلك أيام إعلامية.

- كانت توضع أيضاً برامج سنوية يقوم المعهد بتطبيقها وتدعيمها والإشراف عليها ويقوم المعهد بإرسال خبراء كلما اقتضت الحاجة إلى ذلك.

بالنسبة **لمؤسسات البحث** التعاون موجود إلا أنه ليس بالنسق المطلوب إذ يؤكد كل الباحثين الذين تم استجوابهم أنه حالياً لا يوجد برامج عمل تجمعهم مع المعهد.
من المشاريع التي تمت في السابق في مجال البحث العلمي:

- مشروع تعاون حول تقنيات الري

- "Food Security" قام به المعهد بالتعاون مع ICARDA وهو مشروع ممول من البنك الإسلامي للتنمية.

- مشروع موجه لصغار الفلاحين قام مخبر للبحث في جينات الحبوب بمد المعهد بألات لمعالجة البذور تكفل المعهد بتوزيعها على الفلاحين.

- يقوم الباحثون بمد المعهد من حين لآخر بأصناف جديدة من البذور يقوم المعهد بتكرارها وتجربتها في حقول التجارب ومعاينتها.

- يتعاون المعهد مع مؤسسات التكوين والبحث كذلك في إطار برامج وطنية.

مع **الهياكل المهنية** كالتعاضديات والاتحاد والنقابات توجد اتفاقيات ومشاريع عمل مشتركة يمكن أن نذكر منها:

- اتفاقية شراكة مع المعهد وقع في اطارها تجميع فلاحين ووقعت مرافقتهم من الحرث إلى الحصاد: تم القيام بزيارات ميدانية في كل مراحل الإنتاج وإعطاء نصائح وحلول وأدى ذلك إلى تحسن كبير في المردود.

- مشروع في زغوان لإعادة إحياء زراعة الأصناف القديمة للحبوب.

- إجراء اتفاقية تدريب للفلاحين تم خلالها تقديم نصائح وأعمال تطبيقية للفلاحين

من أهم مشاريع الشراكة بين المعهد و **كونفدرالية المؤسسات المواطنة التونسية:** الاختبارات على السلجم التي يستخرج منه الزيت والعلف.

مع بقية الهياكل **كالمراكز الفنية والمراكز والإدارات** الجهوية تتمثل مشاريع الشراكة في:

- امداد وحدة مراقبة الإنتاج الفلاحي مع المركز الجهوي للبحوث والزراعات الكبرى بباجة

- أبرم المعهد اتفاقيتين مع المركز الوطني لرسم الخرائط: الأولى 2012 تتمثل في متابعة مواسم الزراعات الكبرى والتنبؤ بكميات المحاصيل. والقيام بتعداد المساحات الزراعية في كامل الولاية لمعرفة الكمية التي يجب استيرادها والتي سيتم حفظها من الحبوب والثانية بشراكةمع الوكالة الفرنسية للتنمية تتمثل في نظام تأمين مرتكز على طريقة علمية باستعمال الأقمار الاصطناعية والاستشعار عن بعد لتحديد كميات الضرر ومجاله.

- اختبارات لتقييم عدة أصناف متنوعة من الحبوب النباتية والأعلاف لأنه يمتلك الأنظمة الاساسية وقطع التجارب.

المعهد والمركز الفني للبطاطا والقنارية بصدد إمضاء اتفاقيات تخول للطرفين تبادل حقول التجارب في إطار التداول الزراعي.

تمكن المعهد الوطني للزراعات كبرى عن طريق الاتفاقية المصادق عليها مع وكالة الإرشاد والتكوين الفلاحي من نشر العديد من المطويات والكتب التي تحتوي على عدة معلومات ونصائح مفيدة للفلاح التصميم قامت به وكالة الإرشاد والتكوين الفلاحي أما النشر فتكفل به المعهد الوطني للزراعات الكبرى وقد أكدت الوكالة على أن هذه الشراكة كانت ممتازة جدا ومثمرة.

كان للمعهد أيضا مشروع مع شركة خاصة للأدوية الفلاحية على مدى 3 سنوات للقضاء على نوع من الأعشاب الضارة يسمى المنجور المقاوم وقد كللت التجربة بالنجاح وتم عرض نتائج هده التجربة على كافة المتدخلين في القطاع.

## 2.المقترحات لتوسيع مجالات التعاون مع المعهد

بالنسبة للمراكز الفنية والمراكز الجهوية فهي تقدم جملةً من المقترحات لتوسيع مجالات التعاون مع المعهد:

يرى المركز الفني للفلاحة البيولوجية مثلاً أن معهد الزراعات الكبرى بإمكانه:

- العمل ضمن نظام شبكات (système de réseautage) مع مؤسسات البحث والتعليم العالي الفلاحي والمراكز الفنية والهياكل المهنية.
- تمكين المركز من الاستفادة من خبرات المعهد للنهوض بالمنظومة البيولوجية في الزراعات الكبرى.
- التأسيس للعلاقات المؤسساتية فاليوم التعاملات تبنى أساسا على العلاقات الشخصية التي هي غير دائمة.
- تركيز مدرسة حقلية أو محطة صغيرة للتكوين في التقنيات البيولوجية وتطبيق الحزمة الفنية المناسبة للفلاحة البيولوجية بالتعاون مع المركز وتكون فيها فلاحة مندمجة حتى يستفيد الفلاح وتتطور معارف المهندسين والفنيين كذلك.
- التكثيف من مشاريع التعاون في مجال التجارب الميدانية والتأطير والتكوين والبحوث في محاور مثل استعمال الآلات الميكانيكية عوضاً عن المبيدات وإمكانية وإدماج الطريقة البيولوجية في تربية الماشية فالفلاحة البيولوجية هي فلاحة حافظة وصديقة للبيئة وهذا التمشي المعتمد في أوروبا مثل فرنسا والدنمارك وغيرها من الدول المتقدمة.

المركز الفني للبطاطا والقنارية يرى أنه بالإمكان في المستقبل تبادل الخبرات فيما يخص الري وتحضير الأرض وتشخيص الأمراض للتدخل في الوقت المناسب.

ديوان الحبوب يطلب من المعهد تشريكه في البحوث التي تهم الحبوب وتقترح عليه إعادة النظر في إمكانية تجسيد المشروع المقدم سابقاً من قبل الديوان والذي يتمثل في طاحونة تجريبية (Moulin Pilote) تمكن من تتبع دورة الحبوب من التحويل إلى التصنيع.

# V- دور المعهد في تحديث وتطوير القطاع

تتفق كل الأطراف التي وقع استجوابها على أن الدور الذي يقوم به المعهد لتعصير القطاع هام جداً وعلى أن كل المجهودات التي يقوم بها في هذا المجال تذكر فتشكر.

وفيما يلي لمحة عن الأنشطة التي من خلالها يساهم المعهد في تحديث وتطوير الزراعات الكبرى حسب رأي المستجوبين:

- المعهد مطلع على التكنولوجيات الحديثة ويحاول دائما مواكبة المستجدات.

- المعهد له دور كبير في إدماج وإدخال اصناف جديدة بعد تجربتها وكذلك التعريف بتقنيات وتكنولوجيات جديدة وادماجها بشكل جيد كالبذر المباشر والفلاحة الحافظة وكذلك طرق جديدة في التسميد وحتى في التواصل عبر طرق عصرية مثل الإرساليات القصيرة وهذا ما يجعل المعلومة تصل للجميع وفي وقت قياسي وهذا له تأثير إيجابي كبير فمؤسسات البحث ليس لها الإمكانيات الكافية لإيصال الأصناف التي يقع تطويرها للمستعمل بالنسق المطلوب.

- يقوم المعهد بتثمين دراسات الباحثين وهو الذي يقر خارطة الأصناف (une cartographie des variétés).

- المعهد قام بتطوير تطبيقة في مجال ري الحبوب بإمكان الفلاح تنزيلها على جهاز الهاتف المحمول وهي تطبيقة سهلة الاستعمال تساعد الفلاح على التحكم في الري حسب العوامل المناخية وقام المعهد بتكوين ليتعلم الفلاح استعمال التطبيقة وهذه بادرة جيدة.

- المعهد يقوم أيضاً بتحليل التربة والبذور وتوفير آلة قيس الأزوت وكيفية تعديل كمية الأزوت في التربة.

ومع ذلك يقر عدد من الهياكل أن المعهد بمفرده غير قادر على النهوض بقطاع الفلاحة فهو قطاع مهمش ومتعثر ويجب تكاثف مجهودات عدة أطراف كمؤسسات البحث وهياكل التنمية والجمعيات والدولة والفلاح كذلك لتطويره فالمعهد هو حلقة من سلسلة، فقد يكون عنصراً فاعلا ولكنه ليس دائما صاحب القرار وليس له الإمكانيات الكافية لتطوير قطاع الحبوب الذي يعتبر من الأولويات لأنه يمثل قطاعاً حيوياً يرتكز عليه اقتصاد البلاد.

كما توجه إلى المعهد جملة من الاقتراحات لمزيد تفعيل دوره في هذا المجال:

- يجب عليه أولا التعريف بنفسه لدى الفلاحين لأن العديد منهم ليسوا على علم لا بوجود المعهد ولا بنشاطاته ولا بما يقدمه من تحسينات للقطاع.

- التوجه أكثر إلى الفلاحين والاستماع إلى مشاكلهم وانتظاراتهم.

- يجب على المعهد أن يبسط المعلومة للفلاحين نظراً لمحدودية تكوينهم.

- ينبغي على المعهد حث الفلاح أن يهتم أيضا بجودة المنتوج لا بالكمية المنتجة فقط.

- مزيد البحث على تقنيات جديدة من شأنها تطوير القطاع.

- يمكن للمعهد استعمال صور القمر الاصطناعي لتقدير الصابة أوالإحتياجات من المياه أو مشاكل المداواة.

- يجب على المعهد التكفل بالمداواة الكاملة للتخفيض من حدة الأمراض التي يمكن أن تتلف المحاصيل وللقيام بذلك يجب اقتناء طائرات تكون على ذمته.

- إحداث ورشة مجهزة بآلات عصرية وحديثة ووضعها على ذمة الفلاحين للاستفادة منها مع الإبقاء على دوره الحالي في النصح والإرشاد.

- المعهد يجب أن يكون له دور في ترجمة تصورات ومقترحات إلى واقع وإقناع السلط بها.

# VI-دور المعهد في تحسين مردودية الإنتاج في الجهة

تثمن كل الاطراف دون استثناء مجهودات المعهد من أجل تحسين مردودية الإنتاج في قطاع الحبوب وتشيد بالدور الهام الذي يقوم به في هذا الإطار؛ ومن الأنشطة التي يقوم بها المعهد بغية تحسين الإنتاج حسب المستجوبين:

- يقوم المعهد بكل ما يلزم من تجارب وقطع مشاهدة لتمكين الفلاح من المعلومات اللازمة.
- يقوم المعهد بإنذارات فلاحية حتى يتدخل الفلاح في الأوقات اللازمة.
- في مجال البحث الفلاحي يتعامل المعهد مع منظمات دولية مثل FAO و- ICARDA ومعاهد زراعات في أوروبا وأمريكا اللاتينية كالبرازيل والأرجنتين لمعاينة التقنيات الجديدة
- المعهد له دور كبير في تعميم الأصناف الجديدة في كثير من المناطق فهو يزود الفلاحين بهذه الأصناف مجاناً وهذا ما قد ساهم في تحسين مردودية الإنتاج في كثير من الأحيان إلى حد 30%.
- المعهد له دور كبير في تحسين المردودية بدءًا بالتقنيات التي تحسن جودة التربة كالتداول الزراعي مروراً بجلب الأصناف الملائمة والإحاطة والمرافقة والتخصيب وصولاً إلى اكتشاف وتشخيص الأمراض ثم مداواتها والتحكم في الأعشاب الطفيلية وأخيراً الحصاد.
- يقوم المعهد بتطوير طرق مداواة الأمراض الفطرية.
- إرساء ثقافة التدخل الناجع بقياس كمية الأسمدة مثل الازوت التي يجب استعمالها.

وتدعو الهياكل التي قمنا بزيارتها المعهد للمحافظة على نفس الأنشطة لكن مع تكثيفها وتطويرها حيث ترى أنه يتوجب على المعهد تكثيف الزيارات الميدانية ومتابعة الفلاح وتقديم النصيحة إليه باستمرار وتوفير مطويات مفيدة للفلاح حتى يتمكن من إيجاد المعلومات اللازمة.

بعض الباحثين يرون أن هناك تهميش لدور المحافظة على التربة على المردودية ويدعون المعهد إلى تحفيز الفلاحين على زراعة البقوليات وتدعيم التداول الزراعي وإقناع الوزارة بذلك لأنه عامل أساسي لتحسين مردودية إنتاج الزراعات الكبرى.

## VII-تشخيص العوائق التي تواجه المعهد

بالرغم من المجهودات الكبيرة التي يقوم بها المعهد إلا أنه هناك عوائق تحول دون تحقيقه لكل الأهداف والنتائج التي يطمح إليها وهي حسب الجهات المستجوبة كالاتي:

- المعهد ليس له هيكل واضح: الهيكل التنظيمي للمعهد ووضعية موظفيه غير واضحة.

- هناك نقص في الإمكانيات البشرية والمادية: لا يتوفر للمعهد وسائل نقل كافية وطاقم العمل غير كاف ويجب تعزيزه حتى يكون أكثر فاعلية ولا تستنزف طاقة العاملين به.

- ليس له تمثيليات في الجهات ليكون أكثر قربا من الفلاح: المعهد يجب أن تكون له تمثيليات جهوية في المناطق الحبوبية حتى يسهل تدخله ويتمكن من إيصال المعلومة للفلاح كما يمكن للمعهد أن ينتدب مكتبا فنيا للقيام بمهمة الإرشاد وبعض المهام الاخرى على مستوى الجهات.

- العائق الكبير في مسيرته هو تداخل المهام والأنشطة بينه وبين هياكل أخرى مثل المندوبيات الفلاحية والإدارات الفنية لأن القيام بنفس المهام قد يؤدي في بعض الأحيان إلى تصادم أو صدام فمثلاً الإرشاد الفلاحي يقوم به المعهد الوطني للإرشاد وكذلك معهد الزراعات الكبرى لذا أحياناً يقع تداخل في تواريخ الأيام الإعلامية فضلاً عن الاختلاف في طريقة تبليغ المعلومة وهو ما من شأنه أن يربك الفلاح. لذا يجب تحديد المهام وكذلك التنسيق على جميع المستويات بين مختلف الهياكل المتدخلة في القطاع في المناطق التي يتواجدون بها حتى لا يقع اهدار للإمكانيات والوقت والجهد.
- الجانب البيروقراطي

- الحوكمة الداخلية (المدير العام شديد الاتصال بالإدارة وكثير التنقل وغير دائم التواجد بهيكله ولا يوجد له نائب)

- المجلس العلمي داخل المعهد منعدم النشاط.

- الخطاب يجب ألا يكون تقنيا بحتا بل أن يكون أقرب للفلاح.

- المعهد يجب أن يكون أكثر استقلالية فهو اليوم مجرد تواصل للإدارة في عملية انفصام مفروضة عليه ومنقسم بين خدمة مصلحة الفلاح وخدمة برامج الإدارة: هو اليوم هيكل إداري أكثر منه هيكل فني مهني: والمطلوب هو أن يكون هيكلا مهنيا مشتركا وأن توضع آليات لتلبية إحتياجات القواعد.
- نقص المتابعة والتقارير بعد كل تدخل ميداني.

# IIX-التوصيات والمقترحات لتحسين فاعلية دور المعهد وتطوير نشاطاته

في هذا الإطار قدم المسؤولون الذين قمنا باستجوابهم جملة من المقترحات، بعضها ذكرت أكثر من مرة ويعتبرها أصحابها حاجاتٍ ملحة ويجب أخذها بعين الاعتبار بل ويجب العمل السريع من أجل تفعيلها.

وفيما يلي المقترحات المقدمة والتي قمنا بتقسيمها حسب 4 محاور: إقتراحات تتعلق بالشكل التنظيمي والإداري للمعهد، إقتراحات تتعلق بالإمكانيات المتاحة، إقتراحات فيما يخص طريقة العمل وأخيراً إقتراحات لتوسيع النشاط.

## مقترحات إصلاحات تنظيمية

- إحداث هيكل تنظيمي ونظام أساسي واضح للمعهد و-تشجيع الاطارات و-العاملين فيه وتحفيزهم مادياً ومعنوياً والعمل على تحسين ظروفهم وضمان تغطية اجتماعية لهم.

- وضع هيكل قابل للتطور لأن التنظيم الإداري مهم للتشجيع على العمل والتطور "ما دام المعهد هيكل صغير لا يمكن له التقدم والتطور "

- إنشاء مكاتب إقليمية حتى يتمكن المعهد من التأقلم مع خصوصيات الجهات وليكون أقرب إلى الفلاح ويقترح أن تكون قرب منصات الابتكار أو على الأقل أن يكون هناك ممثل للمعهد صلب الهياكل المهنية التي تمكن منخرطيها من الاستفادة من وسائل الإنتاج والتي لا يقدر الفلاحون الصغار التزود بها بمفردهم لأنه رغم الجهود فإشعاع المعهد غير كاف ولا يمس إلا الفلاحين الكبار. فمثلاً يمكن زيارة بعض المناطق بصفة دورية وذلك مثلاً في أيام الأسواق الأسبوعية حتى يلتقي بأكبر عدد ممكن من الفلاحين.

- المجلس الإداري للمعهد يجب أن يكون فيه ممثلون عن كل المتدخلين في القطاع وأن يتم إعطاء الفلاحين بمختلف شرائحهم الوزن الأكبر باعتبارهم ممولي المعهد.
- يجب على المعهد الخروج من سلطة الوزارة وتشريك أهل المهنة أكثر والمتمثلة في الفلاحين والصناعيين.

## مقترحات لتحسين الإمكانيات

- تعزيز الامكانيات البشرية للمعهد وذلك بتطعيم فريق العمل بعناصر جديدة وشابة وانتداب المزيد من الكفاءات والخبراء المختصين في القطاع
- حسن توظيف الإمكانيات البشرية وأن تكون هناك استراتيجية واضحة وانسجام وتشارك أكبر بين المهندسين
- تعزيز وإيجاد مصادر تمويل أخرى إلى جانب الاقتطاع من مرابيح الفلاحين على المحاصيل
- توفير وسائل نقل وتدعيم الإمكانيات اللوجستية

## مقترحات إصلاحات في طريقة العمل

- يجب توزيع المهام بين مختلف الهياكل المتداخلة في القطاع بطريقة واضحة ومدروسة حتى لا يقع تكليف المعهد بمهام تتجاوز طاقته وامكانياته وأن يكون هناك تنسيق بينها حتى لا تتداخل المهام وحتى لا يقع اهدار للوقت والجهد والموارد.
- توجيه الخطاب والأنشطة وملاءمتها حسب فئة الفلاحين وخصوصيات المناطق.
- التكثيف من الزيارات الميدانية: يجب أن يكون للمعهد عمل ميداني أكثر وأن يكون أكثر إتصالا بالمزارعين.
- العمل من أجل الوصول إلى فلاحة عصرية في تونس وذلك بمزيد جلب تكنولوجيات حديثة وتطوير تقنيات العمل لأن الفلاحة في بلادنا ما زالت تقليدية وهناك ضياع كبير في البذور والأسمدة والأدوية ناهيك عن مخاطر الانجراف التي تهدد الكثير من المناطق.
- الانفتاح أكثر على مؤسسات البحث ووضع استراتيجية لتحسين التواصل والتنسيق بين البحث والتنمية
- التأطير والتكوين أكثر للفلاح لضمان المردود إلا أن البعض يرى أن التأطير من المفروض أن تقوم به وكالة الإرشاد ويمكن للمعهد الاكتفاء بالإشراف عليها.
- دراسة إمكانية إيجاد طرق أخرى لإيصال المعلومات للفلاح ووضع استراتيجيات وإعطاء مزيد من الدفع فالفلاح أصبح يعزف عن الطرق التقليدية في التواصل.

- أن تكون رقعة تدخله أوسع وأن يحاول الاهتمام بكل المناطق بكيفية متقاربة كأن يقوم مثلا بتجارب في مختلف المناطق البيو مناخية حتى تعم الفائدة.

- توظيف وسائل الإعلام مثل الإذاعة والتلفزة للتحسيس أكثر بنشاطات المعهد نظراً لأنها يمكن أن تغطي أكبر عدد من الفلاحين ومن الاقتراحات أيضا أن يكون المعهد مساهما في مجلس إدارة قناة تلفزية تعنى بالإرشاد الفلاحي يمكنه من خلالها تمرير معلومات فنية مبسطة للفلاح.

تمكين الفنيين والمرشدين التابعين للمعهد والتابعين للهياكل الاخرى أو ممثلا لهم إذا أمكن من التكوين في الخارج حتى يستفيدوا من الخبرات الأجنبية والزيادة من عدد التربصات.

التأكيد على أن الترفيع في المردود يتم عبر إدماج البقوليات في مجال زراعة الحبوب ويجب على المعهد مزيد العمل على إدماج وتدعيم التداول الزراعي.

مزيد التواصل مع المندوبيات وعقد مزيد من الاتفاقيات والقيام ببرامج عمل مشتركة.

مزيد الاهتمام بالمناطق التي تشكو من التقلبات المناخية وانحباس الأمطار.

تقييم المرحلة الفارطة بسلبياتها وايجابياتها والقيام بتشخيص للمعهد لمعرفة نقاط الضعف ونقاط القوة لديه.

السعي إلى وضع أهداف قابلة للتحقيق كي يمكنه المراقبة والتعديل في وقت لاحق.

تثمين التراث الزراعي والبذور التي أثبتت جودتها.

**<u>مقترحات لتوسيع النشاطات</u>**

- المعهد يمكن أن يتقدم بمقترحات قوانين أو أن يدعم مقترحات مقدمة من هيئات مختصة مثل أن يكون هناك فحص فني لمعدات وآلات الحصاد والرش وأن يكون هناك رخصة لقيادتها لتجنب الخسائر والمشاكل الناتجة عن سوء اختيار الآلات وانعدام الخبرة في قيادتها وفي تعديلها.

- ما ينقص المعهد أيضاً البعد الاقتصادي في الري، استعمال المبيدات... فالفلاحة مشاكلها الأن هي مشاكل اقتصادية وليست تقنية، لذا يجب توفير دراسة اقتصادية خاصة في كل منطقة.

- توسيع نشاطه إذ لا يجب أن يقتصر على الحبوب بل يجب إدماج تربية الماشية.
- إزالة سوء الفهم الذي يحيط بالفلاحة البيولوجية وإعطائها قدرًا من الأهمية.
- الإهتمام بتحسين الصناعات التحويلية كالسميد والدقيق والعجين والخبز... فكل ما يخص القطاع التحويلي وتكنولوجياته غائب تماماً ولا يوجد اهتمام إلا بالإنتاج فقط.

**<u>موقع المعهد</u>**

- موقع المعهد تختلف حوله الآراء فهناك من يرى أن موقع المعهد مناسب وهو موجود على مستوى الجهات من خلال المحطات أو المنصات التابعة له ومن يرى أن موقعه يشكل عائقاً ويقترح في هذا الصدد أن يكون في جهة مجاز الباب أو على الطريق الرابط بين تونس وجندوبة أو أن يقع الإبقاء على الموقع الحالي وإنشاء المقر الإداري في العاصمة أو ولاية أخرى.

# خلاصة النتائج الكيفية

يقوم المعهد بأنشطة كثيرة ومختلفة ويقدم خدمات هامة للفلاح ولقطاع الزراعات الكبرى بصفة عامة.

كل الأنشطة التي يقوم بها المعهد جيدة وتلاقي إستحساناً لدى المتدخلين في القطاع إلا أنها تعتبر غير كافية وتدعو الهياكل المستجوبة المعهد لتكثيفها وتطويرها.
المعهد يتواصل جيداً مع كافة المتدخلين في القطاع الذين يطلبون منه مزيد القيام بإتفاقيات تعاون بغية النهوض بالقطاع.
المعهد يقوم بمجهودات للتواصل مع الفلاحين إلا أنه يواجه صعوبات في الوصول إليهم نظراً لكثرة عددهم وتواجدهم على مستوى عدة ولايات في الشمال والوسط ولذا يدعو بقية المتدخلين في القطاع المعهد إلى تعزيز فريق العمل الذي لديه وإنتداب المزيد من الفنيين وكذلك إيجاد تمويلات لتحسين إمكانياته اللوجستية والمادية. كما تنصحه بالتنسيق والعمل المشترك مع الهياكل الأخرى حتى يتمكن من تغطية أكبر عدد ممكن من المناطق ويصل إلى أكبر عدد ممكن من الفلاحين وحتى لا تتداخل المهام.
ينصح المسؤولون المستجوبون المعهد بإعتماد وسائل التواصل البسيطة والقديمة للتواصل مع الفلاحين خاصة الكبار في السن منهم والذين يمثلون نسبة كبيرة كالتواصل معهم في المقاهي والأسواق الأسبوعية وحتى المدارس والمعاهد كتوزيع المطويات على التلاميذ وتكليفهم بتبليغ محتواها لأوليائهم وهي تجربة وقع اعتمادها في السابق وأثبتت جدواها. كما ينصحونه بإعتماد الوسائل السمعية البصرية كالتلفزة الوطنية أو الإذاعات الوطنية والمحلية للقيام بالحملات التحسيسية لأنها الطريقة المثلى لمس الفلاحين على نطاق واسع.
تؤكد جميع الأطراف المتدخلة في الزراعات الكبرى أن المعهد يساهم بصفة كبيرة في تحديث القطاع وتطويره وكذلك في تحسين مردودية الإنتاج في مناطق تدخله فهو يقدم مساعدات فنية ومادية للفلاحين ويقوم بتكوينهم وتأطيرهم ومرافقتهم في مختلف مراحل الإنتاج.
أما فيما يخص العوائق التي تواجه المعهد فهي تتمثل أساساً في عدم وضوح الهيكل التنظيمي للمعهد وعدم إستقلاليته عن الإدارة ما يجعل إتخاذه لبعض القرارات صعباً في بعض الأحيان .وكذلك في الإمكانيات المتاحة لديه سواءً منها المادية أو البشرية تعتبر غير كافية بإعتبار المهام المعهودة إليه والتي يراها البعض تتجاوز طاقة المعهد.
كما أن التداخل بين مهام المعهد وبين مهام الهياكل الفلاحية الاخرى قد ينتج عنه اهدار للوقت والجهد والموارد المادية بالإضافة إلى عدم فائدته بالنسبة للفلاح .
ولتحسين فعالية دور المعهد وتطوير نشاطه هناك جملة من المقترحات التي تقدم إليه من طرف المسؤولين في المؤسسات الفلاحية التي قمنا بمحاورتهم من أبرزها:
إحداث هيكل تنظيمي ونظام أساسي واضح للمعهد وإنشاء مكاتب إقليمية وتمكين الفلاحين من المشاركة في المجلس الإداري للمعهد. كما يحثونه على تعزيز الإمكانيات البشرية وإيجاد مصادر تمويل أخرى حتى يتمكن من توفير وسائل نقل وتدعيم الإمكانيات اللوجستية التي لديه.
ينصح المتدخلون في القطاع المعهد التكثيف من الزيارات الميدانية وايلاء الأولوية في التدخل للمناطق التي تشكو من التقلبات المناخية وإنحباس الأمطار وتثمين التراث الزراعي والبذور التي أثبتت جودتها كما يؤكدون على ضرورة العمل على مزيد إدماج وتدعيم التداول الزراعي.

المعهد مطالب أيضاً بالانفتاح أكثر على مؤسسات البحث ووضع استراتيجية لتحسين التواصل والتنسيق بين البحث والتنمية وتوسيع نشاطه إذ لا يجب أن يقتصر على الحبوب بل يجب إدماج تربية الماشية والاهتمام بالفلاحة البيولوجية والصناعات التحويلية كالسميد والدقيق.
كما أن بعض المسؤولين يرون أنه على المعهد دراسة إمكانية نقل مقره إلى مكان أخر حتى يسهل التنقل إليه.

# بطاقة تأليفية
# العوائق والمقترحات

## العوائق

- الهيكل التنظيمي للمعهد ووضعية موظفيه غير واضحة.
- هناك نقص في الإمكانيات البشرية والمادية
- ليس له تمثيليات في الجهات ليكون أكثر قربا من الفلاح
- و تداخل المهام والأنشطة بينه وبين هياكل أخرى مثل المندوبيات الفلاحية والإدارات الفنية
- الحوكمة الداخلية (المدير العام شديد الاتصال بالإدارة المركزية ومضطر إلى التنقل الدائم بين تونس ومقر المعهد ببوسالم)
- المجلس العلمي داخل المعهد منعدم النشاط.
- الخطاب المعتمد نظري.
- عدم إستقلالية المعهد تجاه الإدارة وغياب المرونة في اتخاذ القرارات
- نقص المتابعة والتقارير بعد كل تدخل ميداني.

## المقترحات

- إحداث هيكل تنظيمي ونظام أساسي واضح للمعهد وتشجيع الإطارات والعاملين فيه وتحفيزهم مادياً ومعنوياً والعمل على تحسين ظروفهم.
- وضع هيكل قابل للتطور لأن التنظيم الإداري مهم للتشجيع على العمل والتطور.

- إنشاء مكاتب إقليمية حتى يتمكن المعهد من التأقلم مع خصوصيات الجهات وليكون أقرب إلى الفلاح ويقترح أن تكون قرب منصات الابتكار أو على الأقل أن يكون هناك ممثل للمعهد صلب الشركات التعاونية التي تمكن منخرطيها من الاستفادة من وسائل الإنتاج وغيرها.

- مجلس مؤسسة المعهد يجب أن يكون فيه ممثلون لكل المتدخلين في القطاع وأن يتم إعطاء الفلاحين بمختلف شرائحهم الوزن الأكبر باعتبارهم ممولي المعهد.

- تعزيز الامكانيات البشرية للمعهد وذلك بتطعيم فريق العمل بعناصر جديدة وشابة وانتداب المزيد من الكفاءات والخبراء المختصين في القطاع.

- حسن توظيف الإمكانيات البشرية وأن تكون هناك استراتيجية واضحة وانسجام وتعاون أكبر بين المهندسين.

- تعزيز وإيجاد مصادر تمويل أخرى إلى جانب الاقتطاع من مرابيح الفلاحين على المحاصيل.

- توفير وسائل نقل وتدعيم الإمكانيات اللوجستية.

- التنسيق مع مختلف الهياكل المتدخلة في القطاع حتى لا تتداخل المهام وحتى لا يقع اهدار للوقت والجهد والموارد.

- توجيه الخطاب والأنشطة وملاءمتها حسب فئات الفلاحين وخصوصيات المناطق.

- التكثيف من الزيارات الميدانية: يجب أن يكون للمعهد عمل ميداني أكبر وأن يكون أكثر اتصالا بالفلاحين.

- العمل من أجل الوصول إلى فلاحة عصرية في تونس وذلك بمزيد جلب تكنولوجيات حديثة وتطوير تقنيات العمل.
- الانفتاح أكثر على مؤسسات البحث ووضع استراتيجية لتحسين التواصل والتنسيق بين البحث والتنمية.
- مزيد تأطير وتكوين الفلاح لضمان المردود إلا أن البعض يرى أن التأطير من المفروض أن تقوم به وكالة الإرشاد ويمكن للمعهد الاكتفاء بالإشراف عليه.

- دراسة إمكانية إيجاد طرق أخرى لإيصال المعلومات للفلاح الذي أصبح يعزف عن الطرق التقليدية في التواصل.

- توظيف وسائل الإعلام مثل الإذاعة والتلفزة للتحسيس أكثر بنشاطات المعهد نظراً لأنها يمكن أن تغطي أكبر عدد من الفلاحين.

- تمكين الفنيين والمرشدين التابعين للمعهد والهياكل الأخرى إن أمكن من التكوين في الخارج حتى يستفيدوا من الخبرات الأجنبية والزيادة في عدد التربصات.

- مزيد التواصل مع المندوبيات وعقد مزيد من الاتفاقيات والقيام ببرامج عمل مشتركة.

- مزيد الاهتمام بالمناطق التي تشكو من التقلبات المناخية وانحباس الأمطار.

- تقييم المرحلة الفارطة بسلبياتها وايجابياتها والقيام بتشخيص للمعهد لمعرفة نقاط الضعف ونقاط القوة لديه.

- السعي إلى وضع أهداف قابلة للتحقيق بما يمكن المعهد من المراقبة والتعديل في وقت لاحق.

- المعهد يمكن أن يتقدم بمقترحات قوانين أو أن يدعم مقترحات مقدمة من هيئات مختصة مثل أن يكون هناك فحص فني لمعدات وآلات الحصاد والرش وأن يكون هناك رخصة لقيادتها لتجنب الخسائر والمشاكل الناتجة عن سوء اختيار الآلات وانعدام الخبرة في قيادتها وفي تعديلها.

- موقع المعهد تختلف حوله الأراء فهناك من يرى أن موقع المعهد مناسب وهو متواجد على مستوى الجهات من خلال المحطات أو المنصات التابعة له ومن يرى أن موقعه يشكل عائقاً ويقترح في هذا الصدد أن يكون في جهة مجاز الباب أو على الطريق الرابط بين تونس وجندوبة أو أن يقع الإبقاء على الموقع الحالي وإنشاء المقر الإداري في العاصمة أو ولاية أخرى.

# النتائج الكمية

# I-خصائص العينة

## الولاية

### رسم بياني عدد 1

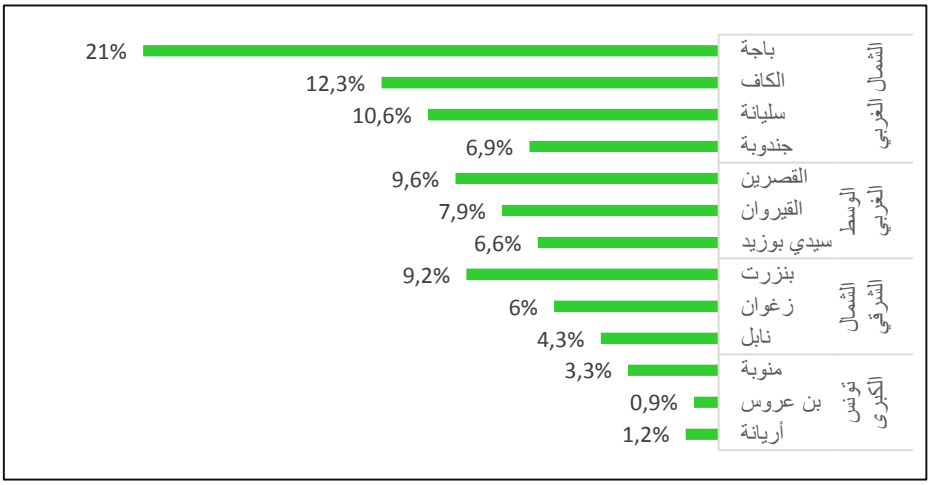


## مساحة المستغلة

### رسم بياني عدد 2

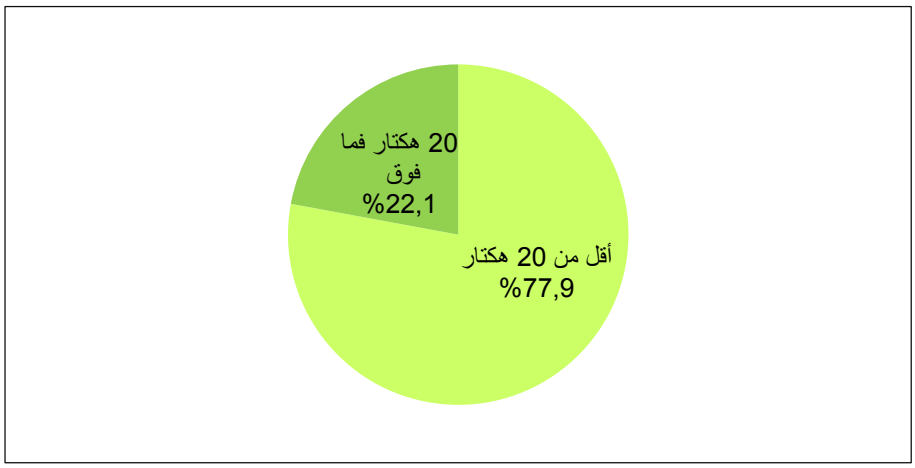

## رسم بياني عدد 3

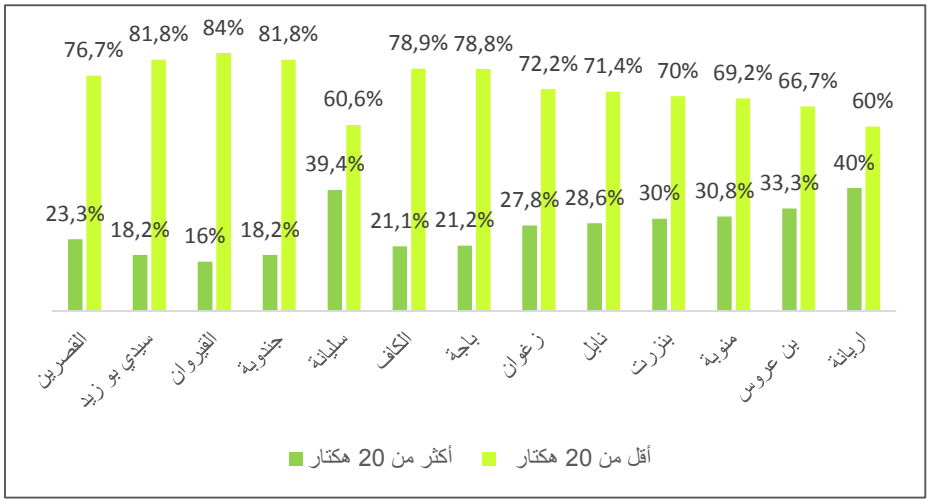


## العمر

## رسم بياني عدد 4

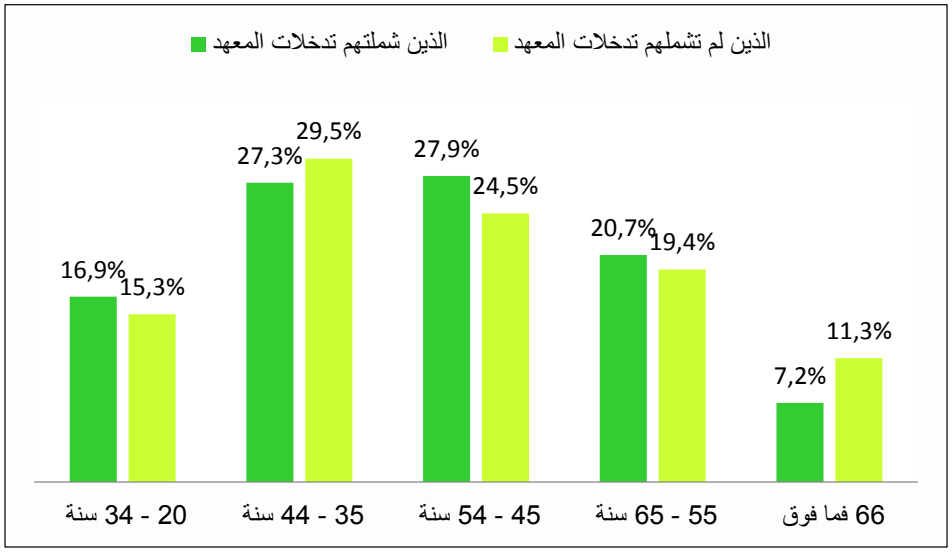

## المستوى الدراسي

## رسم بياني عدد 5

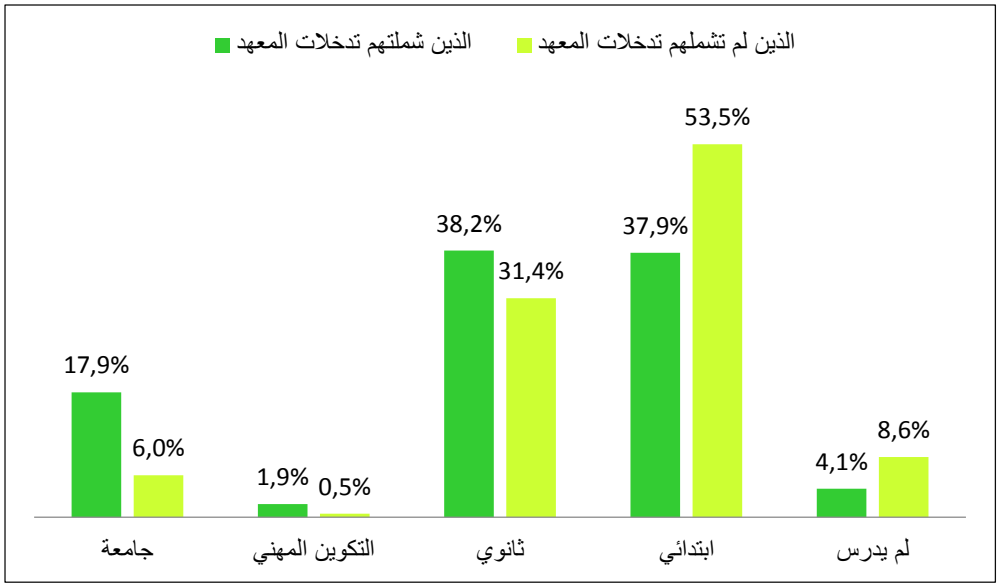

# II-معرفة المعهد

## 1-عدد السنوات منذ بداية التعامل مع المعهد الوطني للزراعات الكبرى

**رسم بياني عدد 6**

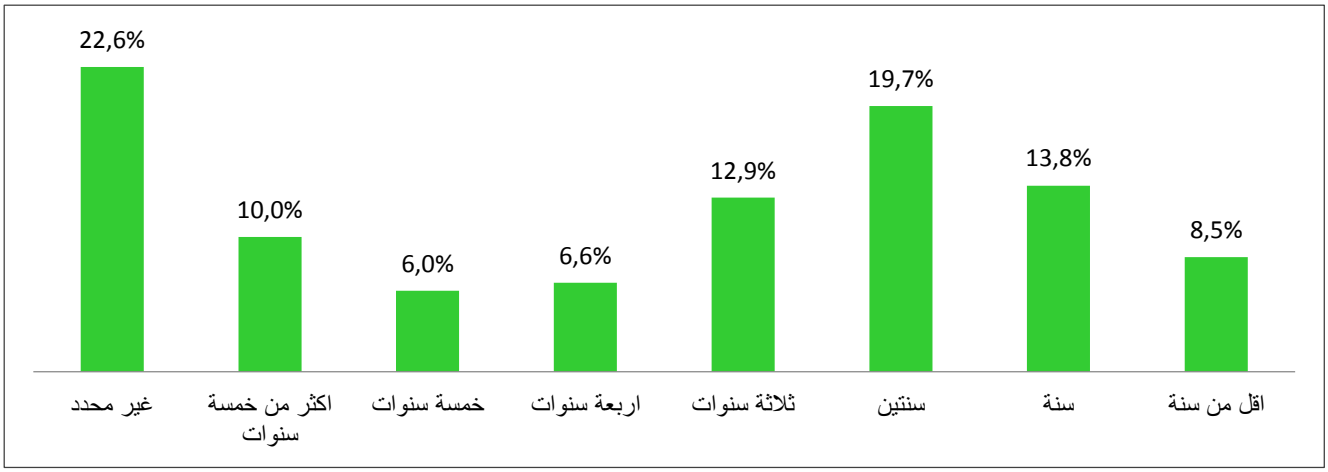


## 2-طريقة معرفة المعهد (الفلاحون الذين شملتهم تدخلات المعهد)

**رسم بياني عدد7**

كيف سمعت بالمعهد الوطني للزراعات الكبرى أول مرة؟

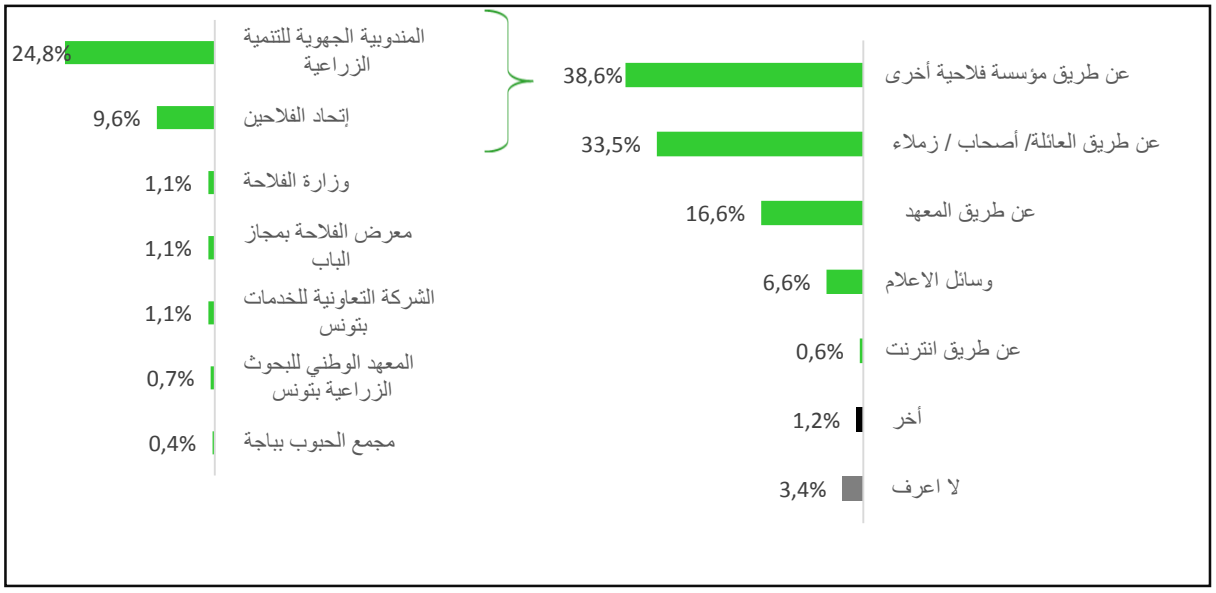


38,6% من الفلاحين المستجوبين يعرفون المعهد عن طريق مؤسسات فلاحية أخرى. تتمثل هذه المؤسسات أساساً في المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية وإتحاد الفلاحين ووزارة الفلاحة ومعرض الفلاحة وهذا يبين دور هاته المؤسسات في التعريف بخدمات المعهد.

33,5% تعرفوا على المعهد عن طريق العائلة والأصحاب مما يبين أهمية تبادل المعلومات بين الفلاحين.

16.6% فقط من الفلاحين تعرفوا على المعهد من خلال المعهد نفسه ويمكن للمعهد التحسين من هذه النسبة بمضاعفة وتحسين طرق التواصل المباشر مع الفلاح ومزيد التعريف بنفسه و بخدماته لدى مختلف فئات الفلاحين.

## 3-أهمية دور المعهد

**رسم بياني عدد 8**

ما مدى أهمية دور المعهد في تطوير الزراعات الكبرى؟

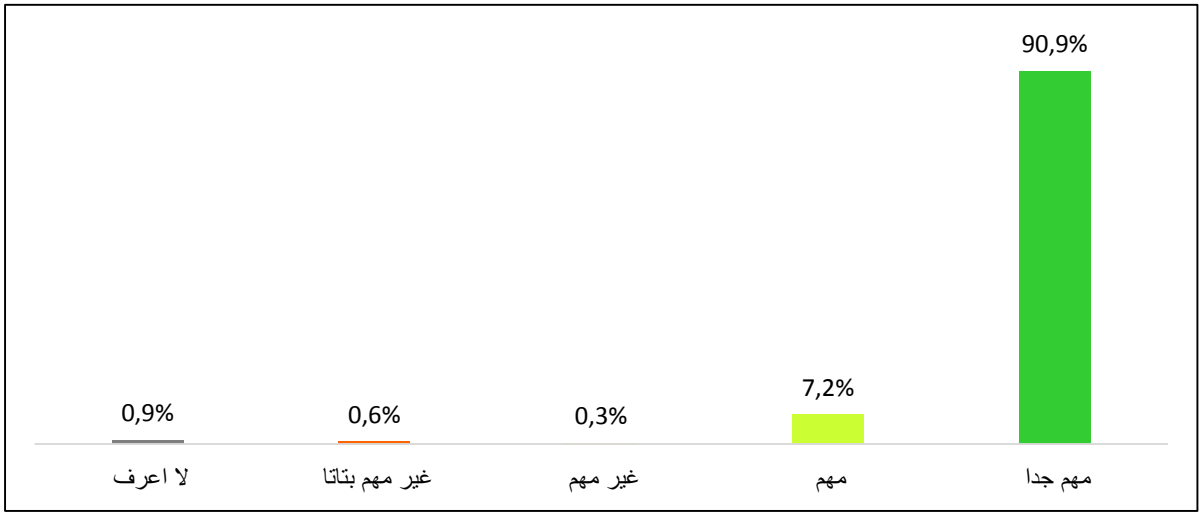


90.9% من الفلاحين الذين شملهم تدخل المعهد يرون أن له دور مهم جداً في تطوير الزراعات و 0,9 % منهم يرون أن دوره غير مهم. ويدل ذلك على أهمية الدور الذي لعبه المعهد في تحسين القطاع.

## رسم بياني عدد 9

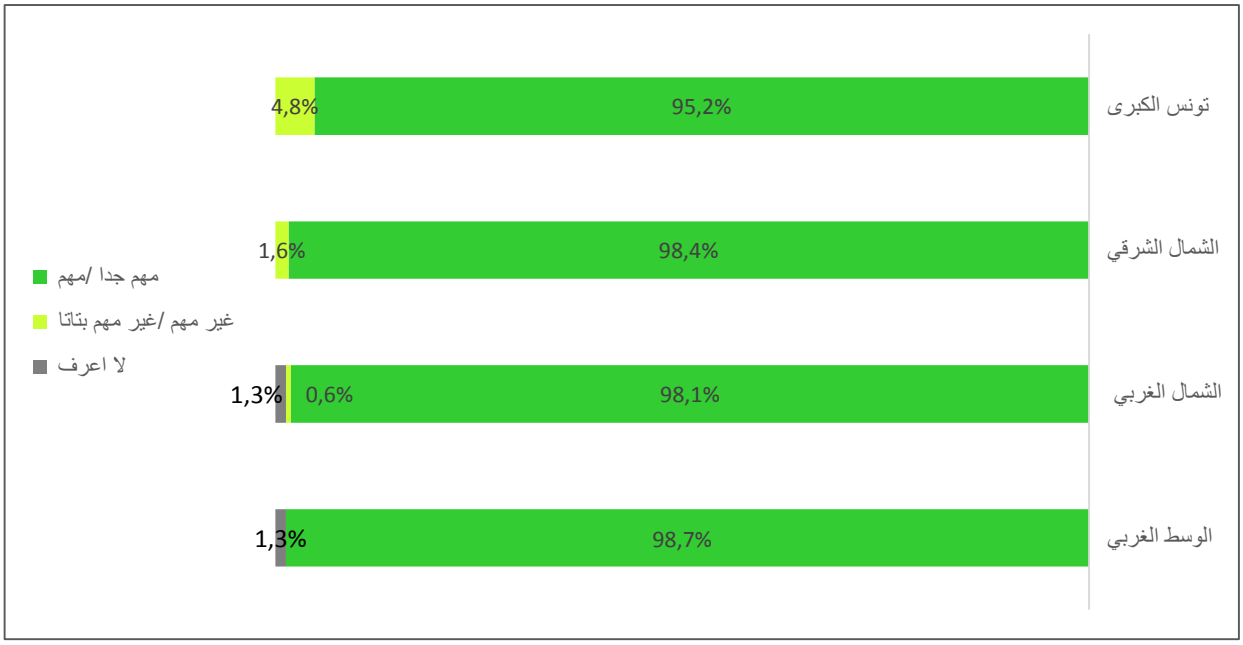


أغلبية الفلاحين في كامل المناطق يرون أن دور المعهد في تطوير الزراعات الكبرى مهم بنسب تفوق 95 %

4,8 % من الفلاحين في تونس الكبرى يرون أن دوره غير مهم.

# III-تقييم خدمات المعهد

## 1-الفلاحون الذين شملتهم تدخلات المعهد

### 1.1-المعرفة والاستعمال

فيما يلي:

تقييم لمدى معرفة الفلاحين بخدمات المعهد
تقييم لخدمات المعهد التي تم استعمالها
تقييم لمدى الإهتمام بخدمات المعهد

**رسم بياني عدد 10**

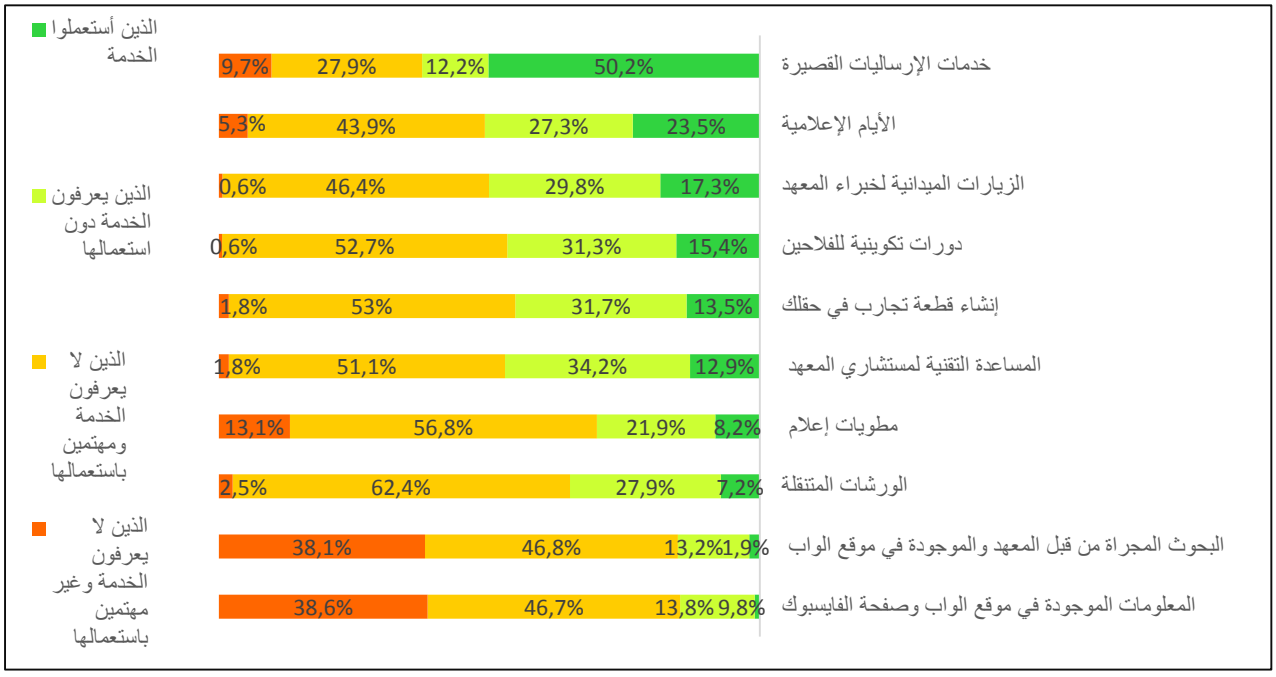


- نلاحظ أن أكثر خدمة معروفة هي خدمة الإرساليات القصيرة 62,4 % من الفلاحين يعرفونها(50.2 % استعملوها و12,2 % يعرفونها دون استعمالها) .
- من أكثر الخدمات معرفةً عند الفلاحين هي الزيارات الميدانية لخبراء المعهد ب 53 % والدورات التكوينية ب 46,7 % وقطع التجارب الحقلية ب 45,2 % والمساعدة التقنية لمستشاري المعهد ب 47,1 % مما يبين أهمية الخدمات المباشرة عند أهل المهنة.

- من أقل الخدمات معرفةً وأكثرها اهمية لدى الفلاحين هي المطويات الإعلامية ب 56,8 % والورشات المتنقلة ب 62,4 %وهو ما يبين النقص الموجود في إيصال المعلومة الجاهزة إلى الفلاحين.

- البحوث المجراة والمعلومات الموجودة في موقع الواب وصفحة الفيسبوك تمثل الخدمات التي تحظى بأقل اهتمام من قبل الفلاحين نظراً لصعوبة التعامل مع التكنولوجيات الحديثة وتفضيل المعلومة المقدمة في شكل إصدارات مكتوبة ورقية.

*ملاحظة: الذين يعرفون الخدمة دون استخدامها لا يعني أنهم غير مهتمين باستخدامها هم فقط لم يسبق لهم استخدامها وقد يعود ذلك لعدم تمكنهم من التمتع بالخدمة أو لأسباب أخرى.*

## 2. 1-درجة الرضا

**رسم بياني عدد 11**

ما مدى درجة رضاك عن الخدمات التي استعملتها ؟

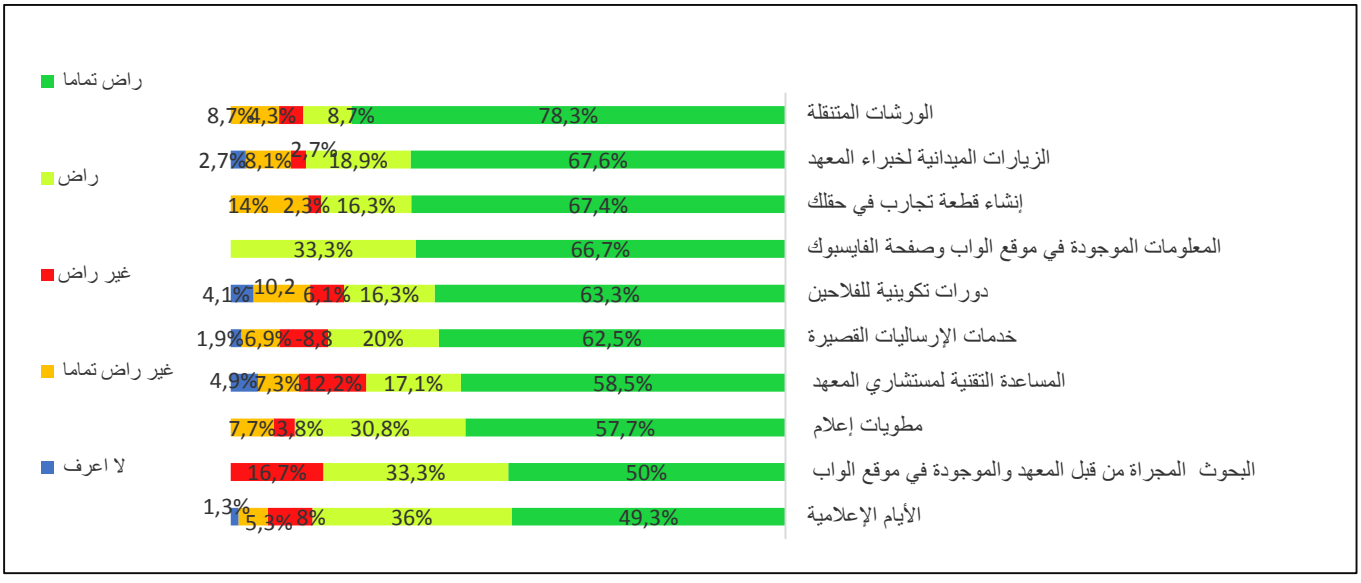


كل الخدمات التي استعملها أو إستفاد منها الفلاحون تحظى عموماً بنسب رضا طيبة (الفلاحون أجابوا أنهم راضون تماماً أو راضون عنها ).
الخدمات التي حازت نسب رضا هامة هي: الورشات المتنقلة، الزيارات الميدانية وقطع التجارب وهذا ما يدل على أن الأنشطة الميدانية تلاقي أكثر من غيرها الإستحسان لدى الفلاح.
الخدمات التي تحظى بنسب رضا أقل من غيرها هي المعلومات والبحوث المجراة من قبل المعهد والموجودة على صفحة الفيسبوك وموقع الواب. وهو ما يفسره بعض المتدخلين في

القطاع بالصبغة النظرية والتقنية للمعلومات والبحوث التي تجعلها صعبة الفهم من قبل الفلاح لذا يجب تبسيط المعلومات حتى يستوعبها الفلاحون بمختلف فئاتهم وشرائحهم.

## 2-الفلاحون الذين لم تشملهم تدخلات المعهد

### 2-1-أهمية الخدمات المقدمة من المعهد

**رسم بياني عدد 12**

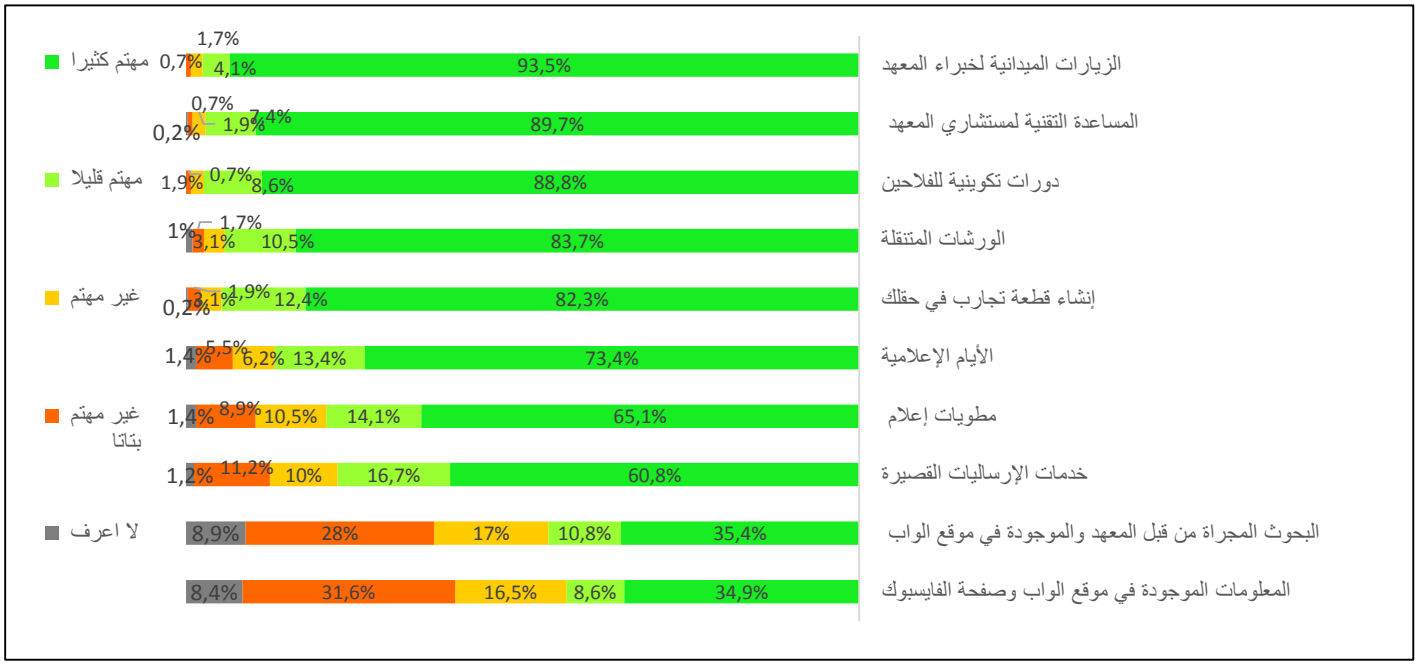


- بالنسبة للفلاحين الذين لم يشملهم تدخل المعهد، 93,5 % منهم أعلنوا أنهم مهتمون بالزيارات الميدانية لخبراء المعهد. 89,7 % أعلنوا أنهم مهتمون بالمساعدة التقنية من طرف مستشاري المعهد.

كل الخدمات تحظى بنسب إهتمام كبيرة في العموم وتبقى أقل الخدمات أهميةً بالنسبة للفلاحين هي المعلومات الموجودة على موقع الواب والبحوث المجرات من المعهد يمكن تفسير هذه الأرقام بأن الفلاحين عامة هم ذوو مستوى تعليمي محدود ولا يمكنهم استعمال التكنولوجيات الحديثة بطريقة سلسة ولذلك فهم يفضلون المعلومة المبسطة.

## V-توافق الخدمات مع الاحتياجات

### 1-الفلاحون الذين شملتهم تدخلات المعهد

**رسم بياني عدد 13**

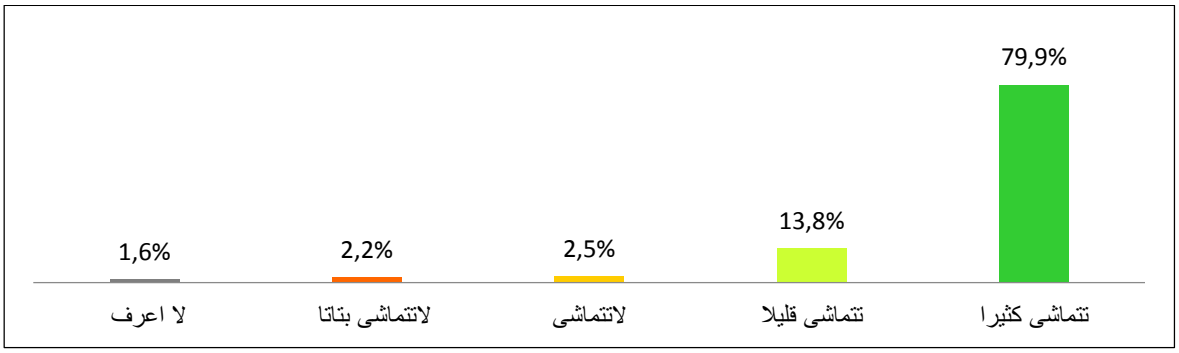


93,7 % من الفلاحين الذين شملهم تدخل المعهد يرون أن خدمات المعهد تتماشى مع احتياجاتهم. و4,7 % يرون أن الخدمة لا تتماشى مع احتياجاتهم ويرجعون ذلك أساسا إلى:

- عدم تقديم الخدمات المرجوة
- قلة التواصل مع الفلاحين
- عدم وجود إعانة مادية
- انعدام الزيارات الميدانية
- عدم الحصول على نتائج البحوث

**رسم بياني عدد 14**

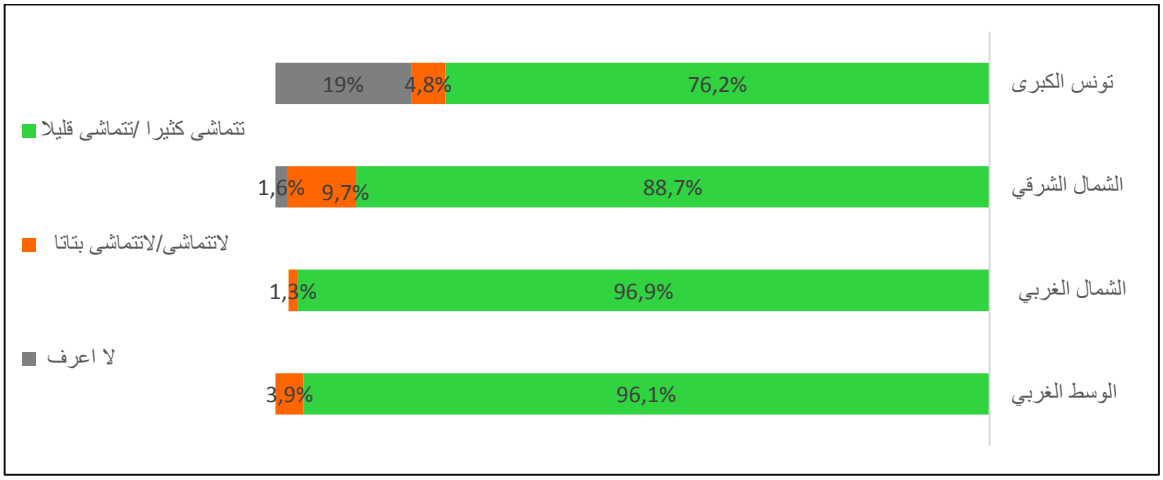


يرى أغلب الفلاحين الموجودين في مناطق الزراعات الكبرى وخاصة فلاحي الشمال الغربي

والوسط الغربي أن خدمات المعهد تتماشى مع احتياجاتهم في تحسين مردوديتهم والدفع بفلاحتهم إلى الأمام. 9,7% من الفلاحين في الشمال الغربي يرون أنها لا تتماشى معهم و19 % من الفلاحين في تونس الكبرى لا يعرفون إذا كنت هذه الخدمات تتماشى مع احتياجاتهم.

## 2-الفلاحون الذين لم تشملهم تدخلات المعهد

رسم بياني عدد 15

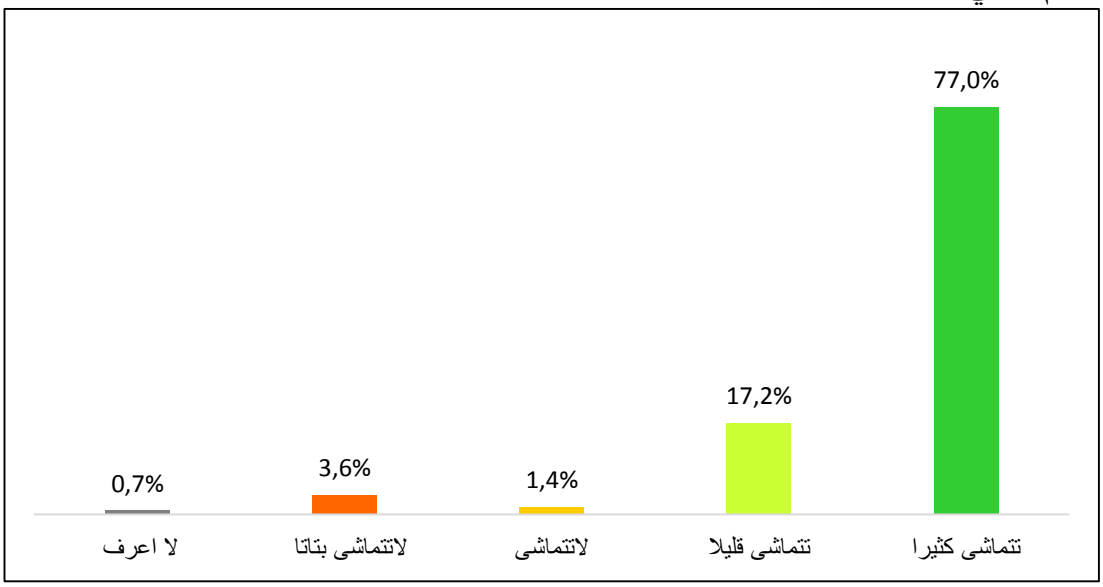


94,2% من الفلاحين الذين لم يشملهم تدخل المعهد يرون أن الخدمات التي يوفرها تتماشى مع احتياجاتهم. 5 % منهم يرون أنها لا تتماشى مع احتياجاتهم ويرجعون ذلك أساسا إلى:

- عدم نجاعة دور المعهد
- غياب الإعانة المادية
- مشكل توفير الماء
- عدم توفر الخبرة
- غياب الفروع في المنطقة
- غياب الزيارات الميدانية
- عدم معرفة النقائص بالجهة
- غلاء الأسمدة
- غياب خدمة صيانة المعدات الفلاحية وتسهيل التعامل مع البنوك

# IV-المقترحات لتحسين الخدمات ودوافع التعامل مع المعهد

## 1-الفلاحون الذين شملتهم تدخلات المعهد

**رسم بياني عدد 16**

للإستجابة أكثر مع حاجياتك، ما هي التحسينات التي تقترحها؟

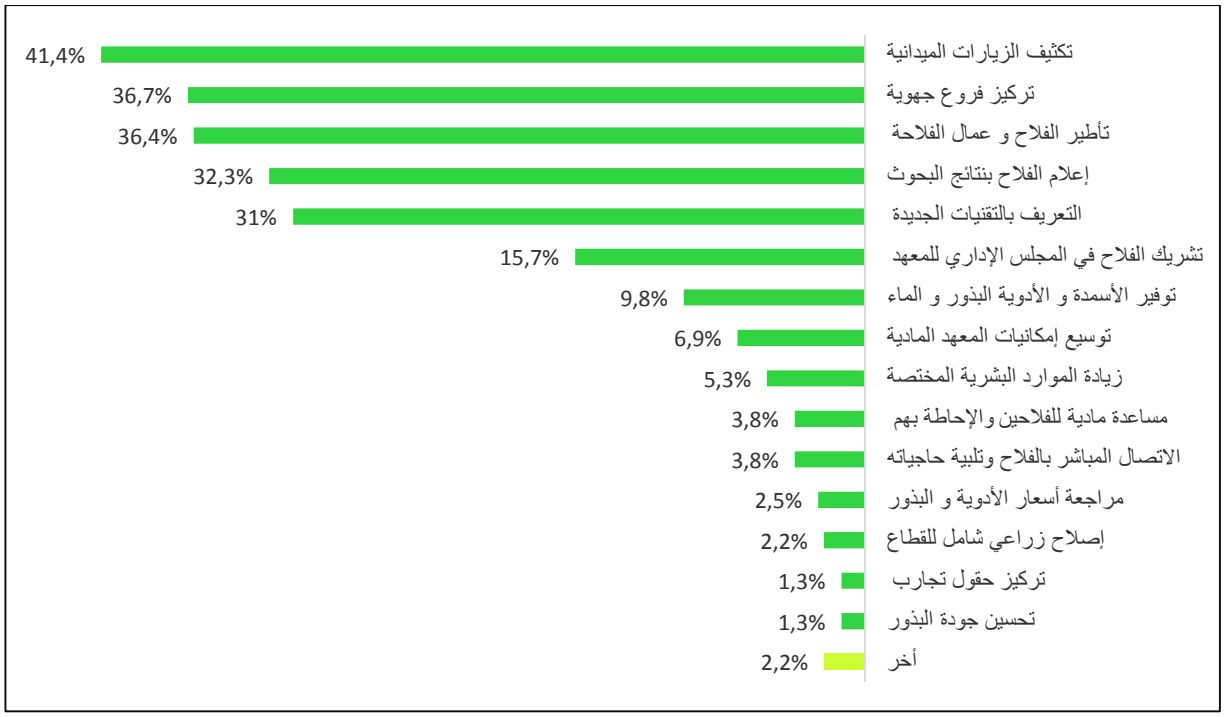


يرى 41,4 % من الفلاحين المستجوبين أنه للإستجابة مع احتياجاتهم، يجب على المعهد تكثيف الزيارات الميدانية. 36,7 % يرون أنه يجب تركيز فروع جهوية للقرب أكثر منهم، 36,4 % يرون أنه يجب على المعهد تأطير الفلاح وعمال الفلاحة، 32 % يرون أنه يجب إعلام الفلاح بنتائج البحوث و-31 % يريدون منه التعريف بالتقنيات الجديدة. 1.3% من الفلاحين اقترحوا تحسين جودة البذور وتركيز حقول تجارب حتى تتماشى خدمات المعهد مع احتياجاتهم.

## 2-الفلاحون الذين لم تشملهم تدخلات المعهد

**رسم بياني عدد 17**

ما الذي قد يدفعك للتعامل مع المعهد؟

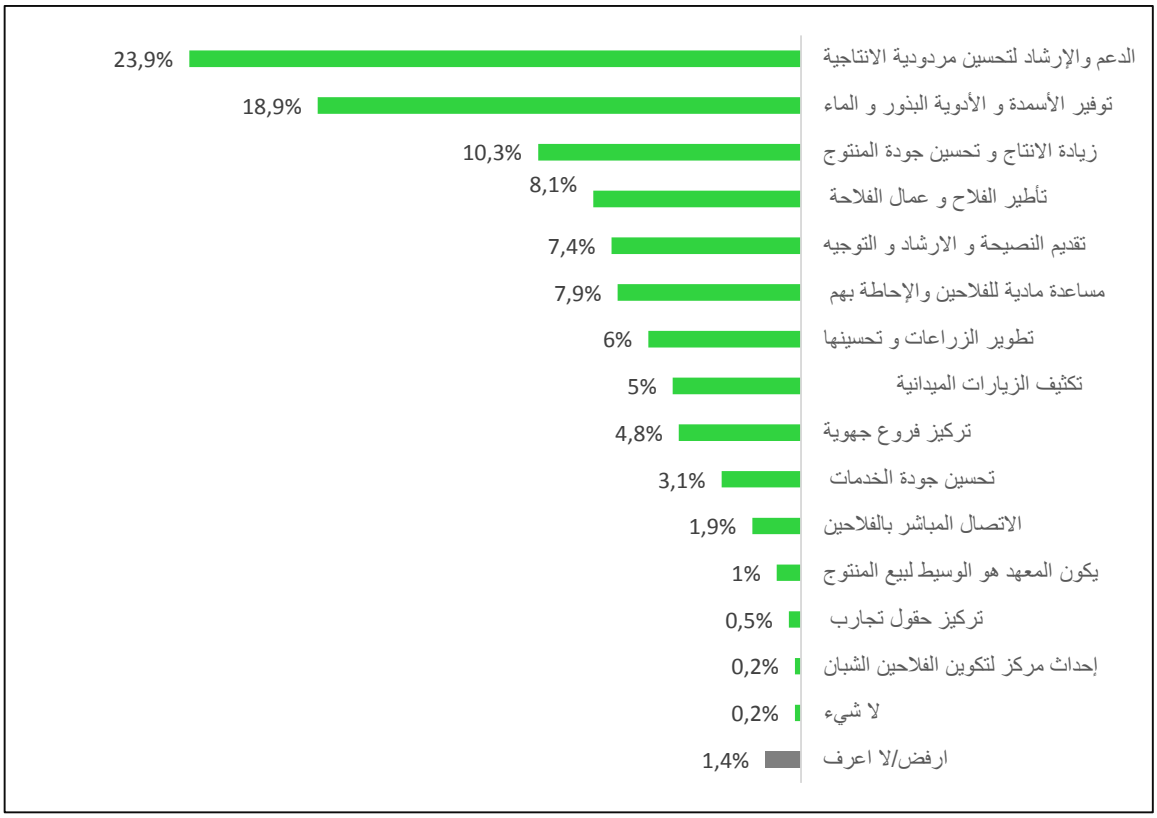


الدوافع التي من الممكن ان تدفع الفلاحين الذين لم يشملهم تدخل المعهد للتعامل معه تتمثل خاصة في: الدعم والإرشاد لتحسين مردودية الإنتاجية بنسبة 23,9 %، وتوفير الاسمدة والبذور والأدوية بنسبة 18,9 %، زيادة الانتاج وتحسين جودة المنتوج بنسبة 10,3 %.

# VII-التعامل مع المعهد من أجل تحسين مردودية الانتاج

**رسم بياني عدد 18**

التعامل مع المعهد من أجل تحسين مردودية الانتاج

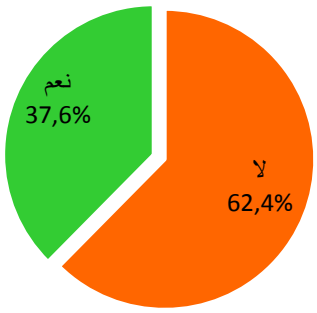


**رسم بياني عدد 19**

أهم الخدمات التي تلقاها الفلاحون لتحسين الإنتاج

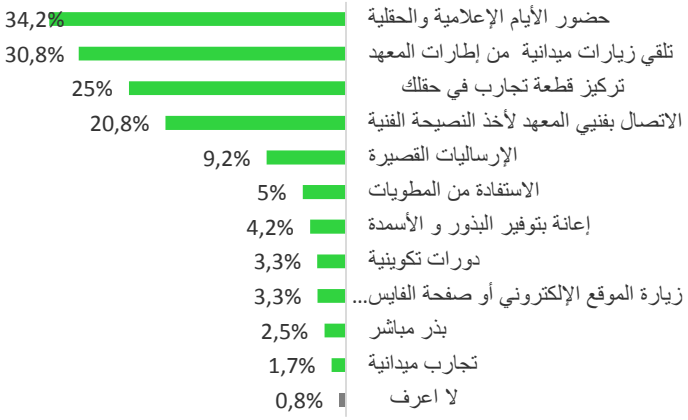


37.6% فقط من المستجوبين سبق لهم أن تعاملوا مع المعهد بغية تحسين مردودية الإنتاج في مستغلاتهم.

يمكن تفسير هذه النسبة بأن بعض الفلاحين إذا لم يكن اغلبهم يتعاملون مع المعهد لأسباب لا يربطونها مباشرة بتحسين مستوى الإنتاج كالإطلاع على نتائج البحوث مثلاً.

أهم الخدمات التي تلقاها الفلاحون لتحسين الإنتاج: الحضور في الأيام الإعلامية، تلقي الزيارات الميدانية من قبل المعهد وتركيز قطع التجارب في حقولهم.

**رسم بياني عدد 20**

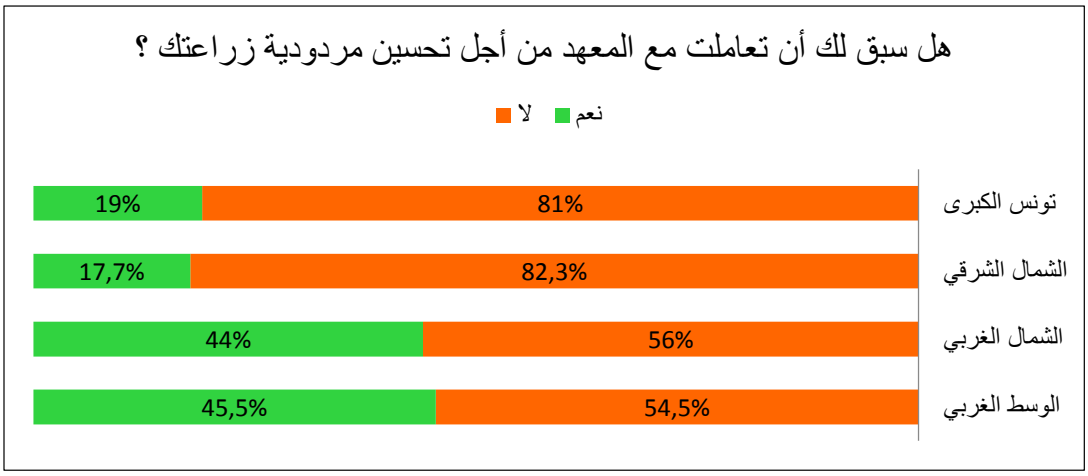


تبلغ نسب تعامل الفلاحين مع المعهد لتحسين المردودية 44 % في الشمال الغربي و45,5 % في الوسط الغربي أما بالنسبة لتونس الكبرى ف 19% من الفلاحين فقط سبق أن تعاملوا مع المعهد لتحسين مردودية الإنتاج وتبلغ هذه النسبة 18% في الشمال الشرقي. يمكن تفسير هذه النسب بإشعاع المعهد على المناطق التي تجاوره على حساب المناطق الأخرى.

## IIX-دور المعهد في تحسين الإنتاجية

**رسم بياني عدد 20**

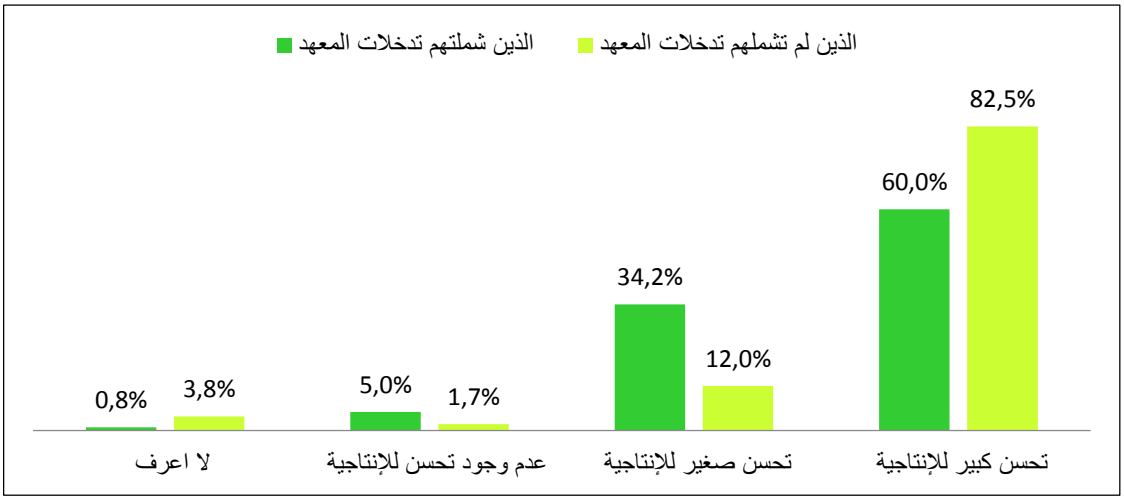


يقر 94.2% من الفلاحين الذين شملهم تدخل المعهد أن الخدمات التي تلقوها ساهمت في تحسن مردود الإنتاج في مستغلاتهم. 60 % منهم يؤكدون على أن التحسن في الإنتاج كبير
82.5% من الفلاحين الذين لم يشملهم بعد تدخل المعهد ينتظرون أن يتحسن مردود الإنتاج لديهم بصفة كبيرة في حال تدخل المعهد؛ في حين أن 60% من الفلاحين الذين تمتعوا بخدمات المعهد يرون أن هناك تحسن كبير في مردود الإنتاج. وهذا يظهر أن انتظارات الفلاحين من المعهد كبيرة وهي قد تتجاوز ما يمكن للمعهد تحقيقه.

**رسم بياني عدد 21**

تحسن الإنتاجية حسب عدد سنوات التعامل مع المعهد

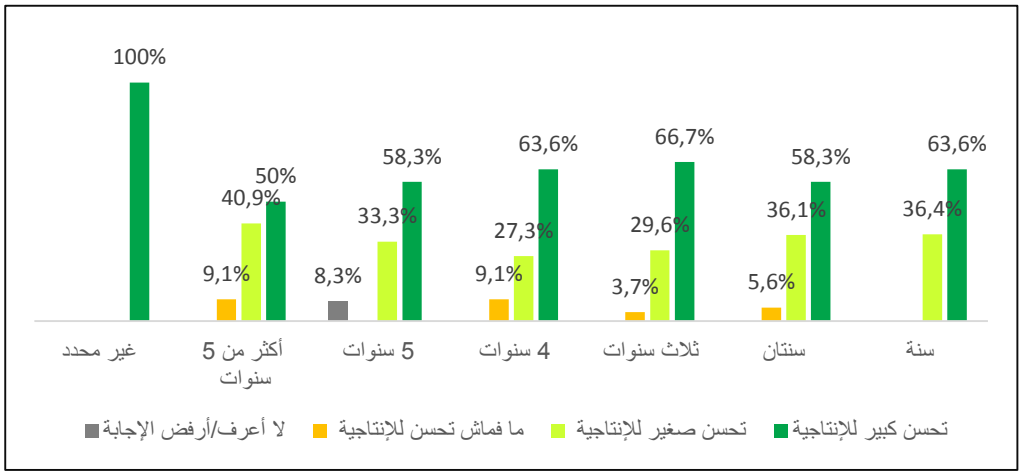

نسبة الفلاحين الذين لم يسجلوا تحسناً في الإنتاجية لا تتجاوز 9.1% سواءً كانت مدة تعاملهم مع المعهد طويلة أو قصيرة.

نسبة الفلاحين الذين لمسوا تحسناً كبيراً في الإنتاجية تتجاوز ال-50% بما في ذلك الفلاحين حديثي التعامل مع المعهد حيث أن نسبة الفلاحين الذين يتعاملون مع المعهد منذ سنة فقط والذين يقولون بأن مستوى الإنتاج لديهم تحسن كثيراً تقدر ب 63.6%.

ولذا لا يوجد إرتباط بين تحسن الإنتاجية وعدد سنوات التعامل مع المعهد: التعامل مع المعهد يمكن الفلاح من الترفيع في مستوى الإنتاج في مستغلته منذ السنة الأولى وهذا يحسب للمعهد ويمكنه إستعمال هذه النتيجة كوسيلة لتشجيع الفلاحين للإتصال بالمعهد للتمتع بخدماته.

**رسم بياني عدد 22**

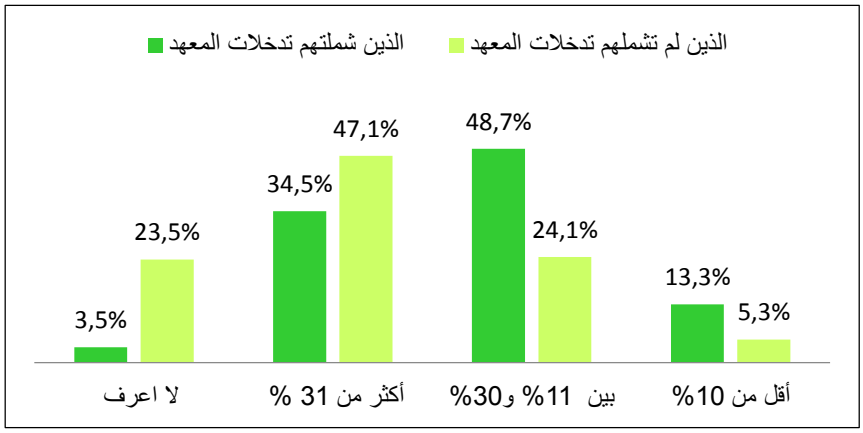


تقدر نسبة التحسن في المردودية بالنسبة إلى قرابة نصف الفلاحين الذين شملهم تدخل المعهد بين 11% و-30%. وبأكثر من 31% بالنسبة لثلثهم تقريبا.
أما بالنسبة للفلاحين الذين لم يستفيدوا بعد من خدمات المعهد ف أكثر من 47% يتوقع أن يتحسن مردود الإنتاج لديه بأكثر من 31% بعد تدخل المعهد و24.1% يتوقع أن يتحسن إنتاجه بنسبة تتراوح بين 11% و30%.
ما يلاحظ هو أن مستوى الانتظارات التي تطلبها هذه الفئة من الفلاحين عال جداً بالمقارنة مع ما أمكن للمعهد تحقيقه سابقاً.

## IX-تقييم التواصل

### 1.الفلاحون الذين شملتهم تدخلات المعهد

1.1وسائل الاتصال التي يستعملها الفلاحون للاتصال بالمعهد

**رسم بياني عدد 23**

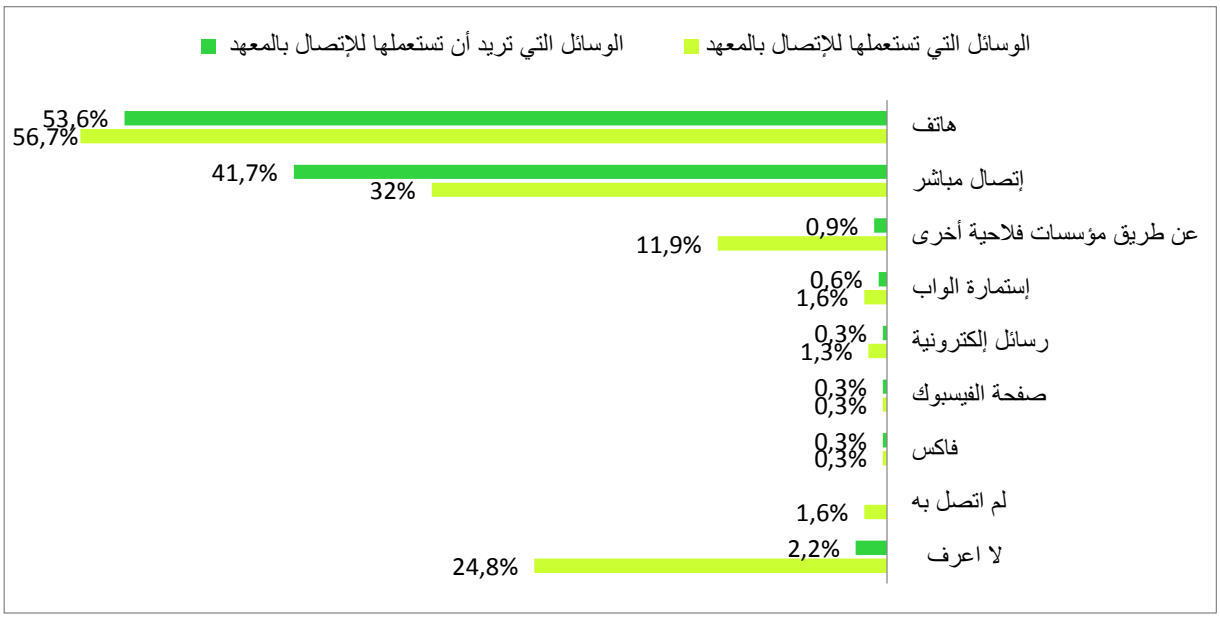


يتواصل الفلاحون حالياً مع المعهد أساساً عبر الهاتف (56.7% منهم) أو مباشرةً (32%) أو عن طريق مؤسسات فلاحية أخرى (11.9%).
إلا أن طرق التواصل التي يفضلونها للاتصال بالمعهد هي عبر الهاتف والتواصل المباشر الذي يفضله 41.7% من الفلاحين أما التواصل عن طريق مؤسسات فلاحية أخرى فلا يحبذه إلا 0.9 % وهذا يعني أن الفلاحين لا يريدون أن يكون التواصل بينهم وبين المعهد عبر وسطاء.
الجدير بالذكر أيضاً هو أن قرابة ربع (24.8%) الفلاحين المستجوبين لا يعرفون كيف يتصلون بالمعهد أو لم يسبق لهم أن اتصلوا به وقد يكون ذلك لعدم معرفتهم بالطرق التي يتيحها المعهد للاتصال به (رقم الهاتف، البريد الإلكتروني...)

## 1.2 وسائل الاتصال التي يستعملها المعهد للاتصال بالفلاحين

**رسم بياني عدد 24**

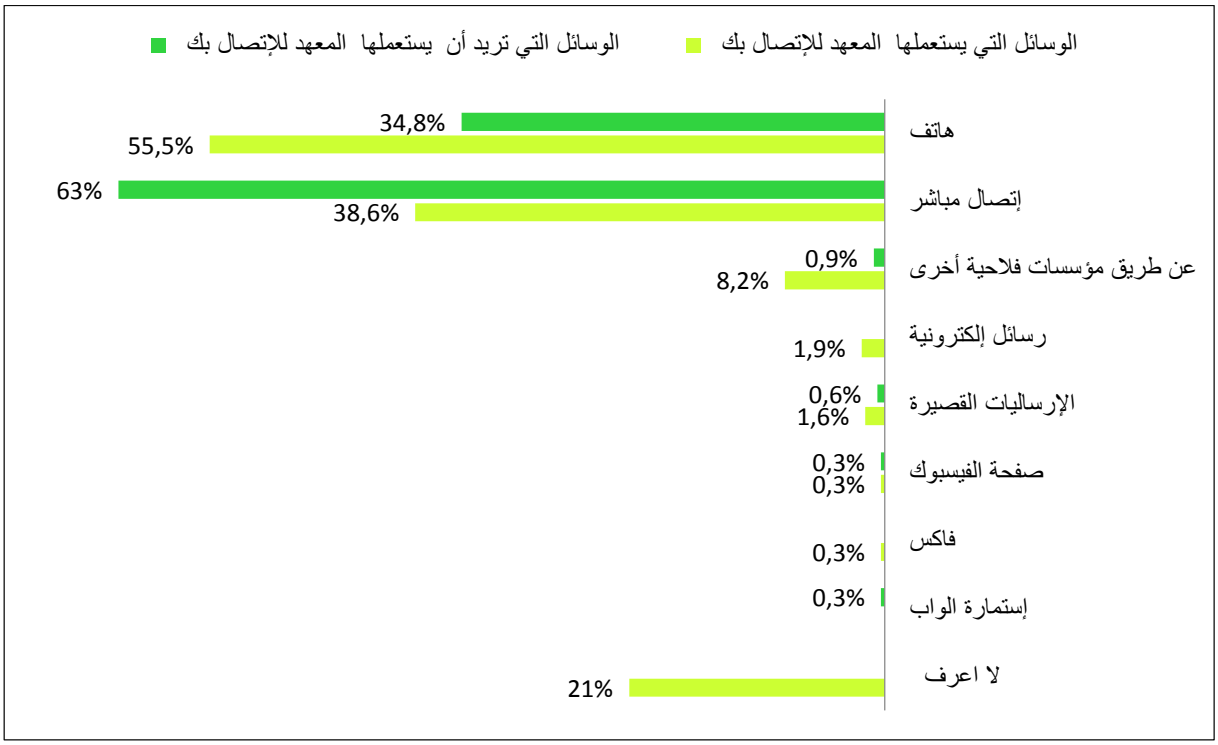


يقول 55.5 % من الفلاحين المستجوبين أن المعهد يتواصل معهم أساساً عبر الهاتف و38.6% منهم يقولون أن المعهد يتصل بهم بطريقة مباشرة و8.2% عن طريق مؤسسات فلاحية أخرى. في حين أن 21 % من الفلاحين لا يعرفون أن المعهد قد اتصل بهم.

إلا أن ما يفضله الفلاحون هو أن يتصل بهم المعهد مباشرةً وهذا بالنسبة ل 63% منهم ثم عبر الهاتف بالنسبة ل-34.8% منهم. وهذا ما يؤكد مرةً أخرى على أن الفلاحين لا يحبذون أن يكون هناك وسيط بينهم وبين المعهد وينتظرون أن يقوم المعهد بالتوجه نحوهم ومن الأفضل أن يكون ذلك بصفة مباشرة.

## 2-زيارة فنيي المعهد

**رسم بياني عدد 25**

زيارة فنيي المعهد

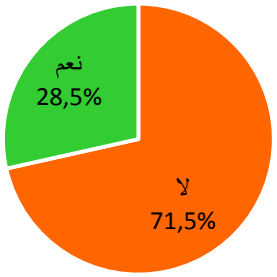


**رسم بياني عدد 26**

مدى الرضا عن زيارة فنيي المعهد

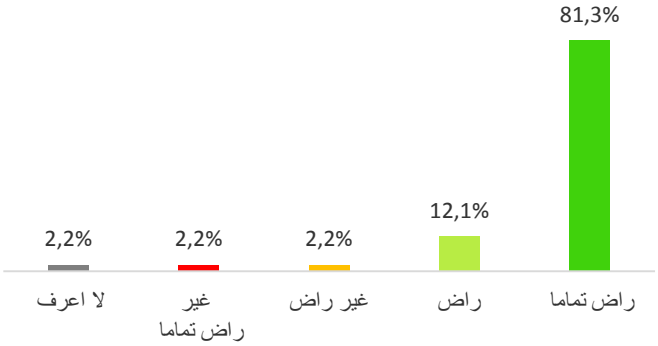


أكثر من 71% من الفلاحين المستجوبين لم يسبق لهم أن تلقوا زيارة من أحد فنيي المعهد. وهذا ما يؤكده العديد من المتدخلين في القطاع حيث يرون أنه رغم المجهودات فإنه يوجد نقص في الوصول إلى الفلاحين والإتصال المباشر معهم.

93.4% من الفلاحين الذين تلقوا زيارة من فنيي المعهد راضون أو راضون تماماً عن هذه الزيارة. وهذا ما يؤكد ما ورد في الدراسة الكيفية حيث يجمع الكل ويثني على كفاءة فنيي المعهد وجودة المعلومات التي يمدون بها الفلاح.

**رسم بياني عدد 27**

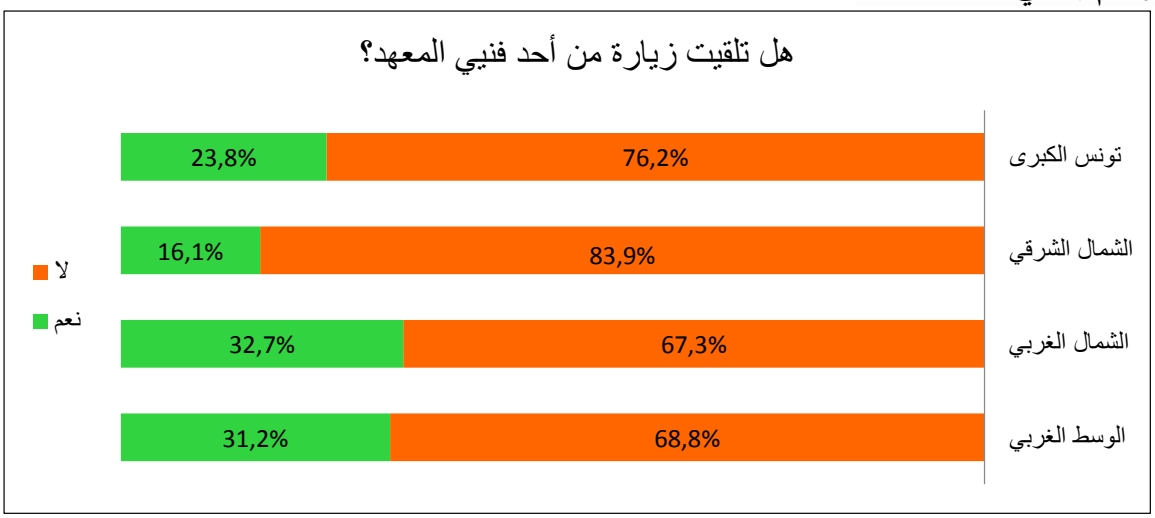


نسبة الفلاحين الذين لم يتلقوا زيارة فنيي المعهد كبيرة إذ تبلغ 76,2 %في تونس الكبرى و83,9 % في الشمال الشرقي و67,3 % في الشمال الغربي و68,8 % في الوسط الغربي.

وتسجل أعلى نسبة للفلاحين المتلقين لزيارة فنيي المعهد وهي 32,7 % في الشمال الغربي نظراً لتمركز المعهد في هذه المنطقة ويفسر هذا النقص في الزيارات في بقية المناطق بعدم توفر العدد الكافي من الفنيين في المعهد القادرين على تغطية مناطق الزراعات الكبرى.

**رسم بياني عدد 28**

نسبة كبيرة من الفلاحين لم يستطيعوا تقييم خدمات وطرق الإتصال التي يقوم بها المعهد أو ليسوا على علم بوجودها. والموقع الإلكتروني هي الوسيلة أو الخدمة الأقل إستعمالا من طرف الفلاح حيث أن قرابة 67 % من الفلاحين عجزوا عن تقييمه أو لم يسمعوا بوجوده.

يليه سرعة التكفل بالطلبات (42.9% لم يستطيعوا تقييم الخدمة) وسرعة الاستجابة (42.6% من الفلاحين لم يستطيعوا تقييم الخدمة) ويمكن تفسير ذلك أن هؤلاء الفلاحون إما لم يتقدموا سابقاً بطلب لدى المعهد أو ليسوا على علم بأن من المهام التي يقوم بها المعهد الاستجابة إلى مشاغل ومطالب الفلاح.

أكثر من نصف الفلاحين المستجوبين راضون بصفة عامة (راضون أو راضون تماماً) عن جودة ووضوح المعلومات المقدمة من المعهد وعن جودة الإجابة ;وهذا ما سبق أن أكده جميع المتدخلين في القطاع.

أكثر من ثلث الفلاحين المستجوبين راضون تماماً عن جودة ووضوح المعلومات المقدمة من المعهد وتقريباً الثلث راض تماماً عن جودة الإجابة.

أكثر من 40% من المستجوبين راضون بصفة عامة (راضون أو راضون تماماً) عن الخدمات الاتصالية للمعهد الاخرى (وسائل الإتصال المعتمدة ووتيرة الإتصال وسرعة التكفل بطلبات الفلاح) ما عدا موقع الواب وذلك يفسر كما ذكرنا سابقاً بعدم معرفتهم به.

أكثر الخدمات التي عبر الفلاحون عن عدم رضاهم عنها هي: وسائل الإتصال المعتمدة ووتيرة الإتصال حيث أنه على التوالي 23.9% و23.6% من الفلاحين غير راضين أو غير راضين تماماً عنها. وهذا يؤكد ما ذكره العديد من المسؤولين بأن على المعهد إيجاد طرق أخرى للاتصال بالفلاح تكون أكثر فاعلية كالطرق المباشرة والزيارات الميدانية والتكثيف منها.

## 3-الفلاحون الذين لم تشملهم تدخلات المعهد

**رسم بياني عدد 29**

من بين وسائل الإتصال التالية، أيها تريد استعمالها للاتصال بالمعهد؟

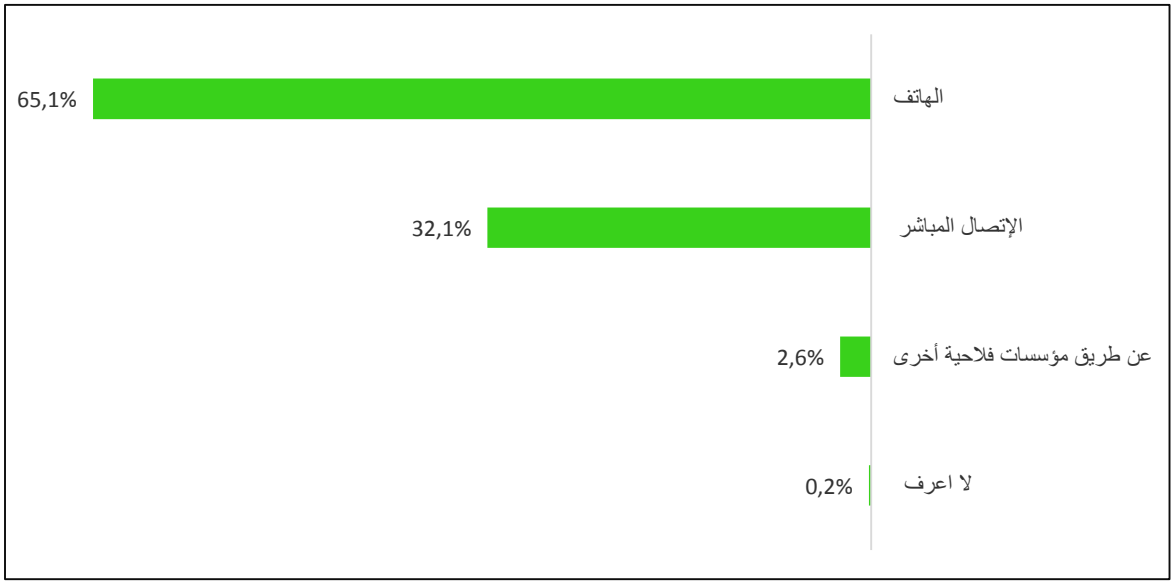


يفضل أكثر من 65% من الفلاحين أن يتصلوا بالمعهد من خلال الهاتف وهذا أيضاً ما أكده العديد من المستجوبين من باحثين ومسؤولين فالفلاح قلما يتنقل بغية الوصول إلى المعلومة، فالمعلومة يجب أن تصل إليه ناهيك عمن لا يمكنه التنقل أصلاً وذلك لضعف الإمكانيات.
32% من الفلاحين يحبذون أن يتصلوا مباشرةً بالمعهد وهذا ما ذكره بعض مسؤولي المندوبيات الجهوية فعندما يكون هناك محطات تجارب أو قطع تجارب بالمنطقة فإن فلاحي الجهة يتنقلون إليها لتلقي التكوين واستقاء المعلومة.

**رسم بياني عدد 30**

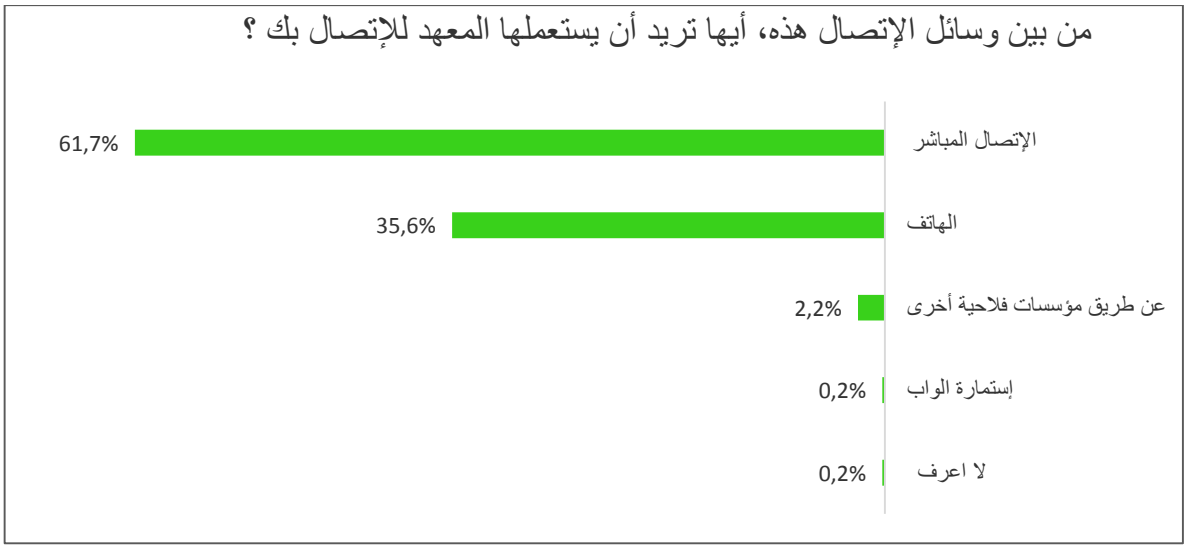


يفضل 61.7 % من الفلاحين أن يقوم المعهد بالتواصل المباشر معهم وهذا ما أكدته نتائج الدراسة الكيفية التي قمنا بها فكل المسؤولين بالهياكل المتدخلة بالقطاع الذين وقع استجوابهم يجمعون على أن التواصل المباشر مع الفلاحين هي الطريقة المثلى التي يقبل عليها ويتقبلها الفلاح أكثر وهي التي تعطي جدوى أكثر ونتائج أفضل.
أكثر من 35% من الفلاحين كذلك يحبذون التواصل عبر الهاتف.

# خلاصة النتائج الكمية

- أكثر من 90% من الفلاحين ا لذين شملهم تدخل المعهد يرون أن له دور مهم جداً في تطوير الزراعات الكبرى.
- أغلب الفلاحين الذين شملهم تدخل المعهد يتعاملون معه منذ مدة غير محددة على الأرجح أنها مدة طويلة.
- 37.6% فقط من المستجوبين سبق لهم أن تعاملوا مع المعهد بغية تحسين مردودية الإنتاج في مستغلاتهم. يمكن تفسير هذه النسبة بأن بعض الفلاحين إذا لم يكن اغلبهم يتعاملون مع المعهد لأسباب لا يربطونها مباشرة بتحسين مستوى الإنتاج كالإطلاع على نتائج البحوث مثلاً.
- أهم الخدمات التي تلقاها الفلاحون لتحسين الإنتاج: الحضور في الأيام الإعلامية، تلقي الزيارات الميدانية من قبل المعهد وتركيز قطع التجارب في حقولهم.
- يقر قرابة 95% من الفلاحين الذين شملهم تدخل المعهد أن الخدمات التي تلقوها ساهمت في تحسن مردود الإنتاج في مستغلاتهم. 60 % منهم يؤكدون على أن التحسن في الإنتاج كبير إذ تقدر نسبة التحسن في المردودية بالنسبة إلى قرابة نصف الفلاحين الذين شملهم تدخل المعهد بين 11% و-30%. وبأكثر من 31% بالنسبة لثلثهم تقريبا.
- لا يوجد إرتباط بين تحسن الإنتاجية وعدد سنوات التعامل مع المعهد.

- خدمة الإرساليات القصيرة هي الأكثر وصولاً للفلاح أما كل الأنشطة الاخرى التي يقوم بها المعهد فلا يستفيد منها إلا نسبة صغيرة من الفلاحين وتعتبر الأيام الإعلامية أكثر هذه الخدمات إستعمالاً وذلك بنسبة 23.5%.
- أكثر الخدمات معرفةً عند الفلاحين هي الزيارات الميدانية لخبراء المعهد والدورات التكوينية وقطع التجارب الحقلية والمساعدة التقنية لمستشاري المعهد وهذه الخدمات هي أيضاً التي تحظى بإهتمام من قبل الفلاحين أكثر من غيرها مما يبين أهمية الخدمات المباشرة عند أهل المهنة.

- من أقل الخدمات معرفةً وأكثرها اهمية لدى الفلاحين هي المطويات الإعلامية والورشات المتنقلة وهو ما يبين النقص الموجود في إيصال المعلومة الجاهزة إلى الفلاحين.
- البحوث المجراة والمعلومات الموجودة في موقع الواب وصفحة الفيسبوك تمثل الخدمات التي تحظى بأقل اهتمام من قبل الفلاحين نظراً لصعوبة التعامل مع التكنولوجيات الحديثة وتفضيل المعلومة المقدمة في شكل إصدارات مكتوبة ورقية.
- كل الخدمات التي استعملها أو إستفاد منها الفلاحون تحظى عموماً بنسب رضا طيبة وهم يرون أنها تتماشى مع احتياجاتهم.
- الخدمات التي حازت نسب رضا هامة هي: الورشات المتنقلة، الزيارات الميدانية وقطع التجارب وهذا ما يدل على أن الأنشطة الميدانية تلاقي أكثر من غيرها الإستحسان لدى الفلاح.

- الخدمات التي تحظى بنسب رضا أقل من غيرها هي المعلومات والبحوث المجراة من قبل المعهد والموجودة على صفحة الفيسبوك وموقع الواب. وهو ما يفسره بعض المتدخلين في القطاع بالصبغة النظرية والتقنية للمعلومات والبحوث التي تجعلها صعبة الفهم من قبل الفلاح لذا يجب تبسيط المعلومات حتى يستوعبها الفلاحون بمختلف فئاتهم وشرائحهم.

- يتواصل الفلاحون حالياً مع المعهد أساساً عبر الهاتف أو مباشرةً أو عن طريق مؤسسات فلاحية أخرى، إلا أن طرق التواصل التي يفضلونها للاتصال بالمعهد هي عبر الهاتف والتواصل المباشر الذي يفضله 41.7% من الفلاحين أما التواصل عن طريق مؤسسات فلاحية أخرى فلا يحبذه إلا 0.9 % وهذا يعني أن الفلاحين لا يريدون أن يكون التواصل بينهم وبين المعهد عبر وسطاء. الجدير بالذكر أيضاً هو أن قرابة ربع الفلاحين المستجوبين لا يعرفون كيف يتصلون بالمعهد أو لم يسبق لهم أن اتصلوا به وقد يكون ذلك لعدم معرفتهم بالطرق التي يتيحها المعهد للاتصال به (رقم الهاتف، البريد الإلكتروني...) ولذا فعلى المعهد مزيد التعريف بطرق التواصل معه.

- أكثر من 71% من الفلاحين المستجوبين لم يسبق لهم أن تلقوا زيارة من أحد فنيي المعهد. وهذا ما يؤكده العديد من المتدخلين في القطاع حيث يرون أنه رغم المجهودات فإنه يوجد نقص في الوصول إلى الفلاحين والإتصال المباشر معهم. 93.4% من الفلاحين الذين تلقوا زيارة من فنيي المعهد راضون أو راضون تماماً عن هذه الزيارة. وهذا ما يؤكد ما ورد في الدراسة الكيفية حيث يجمع الكل ويثني على كفاءة فنيي المعهد وجودة المعلومات التي يمدون بها الفلاح.
- نسبة الفلاحين الذين لم يتلقوا زيارة فنيي المعهد كبيرة وهي تتجاوز 70% في أغلب المناطق ما عدا الشمال الغربي ويفسر هذا النقص في الزيارات بعدم توفر العدد الكافي من الفنيين في المعهد القادرين على تغطية مناطق الزراعات الكبرى لذا فعلى المعهد إنتداب مزيد من الفنيين خاصة من ذوي الخبرة.

- نسبة كبيرة من الفلاحين لم يستطيعوا تقييم خدمات وطرق الإتصال التي يقوم بها المعهد أو ليسوا على علم بوجودها. والموقع الإلكتروني هي الوسيلة أو الخدمة الأقل إستعمالا من طرف الفلاح حيث أن قرابة 67 % من الفلاحين عجزوا عن تقييمه أو لم يسمعوا بوجوده يليه سرعة التكفل بالطلبات (42.9% لم يستطيعوا تقييم الخدمة) وسرعة الاستجابة (42.6% من الفلاحين لم يستطيعوا تقييم الخدمة) ويمكن تفسير ذلك أن هؤلاء الفلاحون إما لم يتقدموا سابقاً بطلب لدى المعهد أو ليسوا على علم بأن من المهام التي يقوم بها المعهد الاستجابة إلى مشاغل ومطالب الفلاح.

- أكثر من نصف الفلاحين المستجوبين راضون بصفة عامة (راضون أو راضون تماماً) عن جودة ووضوح المعلومات المقدمة من المعهد وعن جودة الإجابة ;وهذا ما سبق أن أكده جميع المتدخلين في القطاع.

- أكثر من ثلث الفلاحين المستجوبين راضون تماماً عن جودة ووضوح المعلومات المقدمة من المعهد وتقريباً الثلث راض تماماً عن جودة الإجابة.

- أكثر من 40% من المستجوبين راضون بصفة عامة (راضون أو راضون تماماً) عن الخدمات الاتصالية للمعهد الاخرى( وسائل الإتصال المعتمدة ووتيرة الإتصال وسرعة التكفل بطلبات الفلاح )ما عدا موقع الواب وذلك يفسر كما ذكرنا سابقاً بعدم معرفتهم به.

- أكثر الخدمات التي عبر الفلاحون عن عدم رضاهم عنها هي: وسائل الإتصال المعتمدة ووتيرة الإتصال حيث أنه على التوالي 23.9% و23.6% من الفلاحين غير راضين أو غير راضين تماماً عنها. وهذا يؤكد ما ذكره العديد من المسؤولين بأن على المعهد إيجاد طرق أخرى للاتصال بالفلاح تكون أكثر فاعلية كالطرق المباشرة والزيارات الميدانية والتكثيف منها.
للإستجابة أكثر مع احتياجاتهم يطلب الفلاحون من المعهد تكثيف الزيارات الميدانية وتركيز فروع جهوية للقرب أكثر منهم، ومزيد تأطير الفلاح وعمال الفلاحة، إعلام الفلاح بنتائج البحوث وكذلك التعريف بالتقنيات الجديدة .نسبة صغيرة من الفلاحين اقترحوا تحسين جودة البذور وتركيز حقول تجارب.
- أما بالنسبة للفلاحين الذين لم يشملهم تدخل المعهد فمعظمهم أعلنوا أنهم مهتمون بالزيارات الميدانية لخبراء المعهد وبالمساعدة التقنية من طرف مستشاري المعهد.
- كل الخدمات المقدمة من طرف المعهد لاقت نسب إهتمام كبيرة في العموم من طرف الفلاحين الذين لم يسبق لهم التعامل مع المعهد وتبقى أقل الخدمات أهميةً بالنسبة للفلاحين هي المعلومات الموجودة على موقع الواب والبحوث المجراة من المعهد يمكن تفسير هذه الأرقام بأن الفلاحين عامة هم ذوو مستوى تعليمي محدود ولا يمكنهم استعمال التكنولوجيات الحديثة بطريقة سلسة ولذلك فهم يريدون المعلومة المبسطة التي تأتيهم.
- 82.5% من الفلاحين الذين لم يشملهم بعد تدخل المعهد ينتظرون أن يتحسن مردود الإنتاج لديهم بصفة كبيرة في حال تدخل المعهد؛ في حين أن 60% من الفلاحين الذين تمتعوا بخدمات المعهد يرون أن هناك تحسن كبير في مردود الإنتاج. وهذا يظهر أن انتظارات الفلاحين من المعهد كبيرة وهي قد تتجاوز ما يمكن للمعهد تحقيقه.
- هذه الفئة من الفلاحين أيضاً تحبذ أن يتواصل المعهد معها مباشرة وكذلك تفضل الإتصال به هاتفيا للحصول على المعلومة كلما اقتضت الحاجة.
- الدوافع التي من الممكن ان تدفع الفلاحين الذين لم يشملهم تدخل المعهد للتعامل معه تتمثل خاصة في: الدعم والإرشاد لتحسين مردودية الإنتاجية وتوفير الاسمدة والبذور والأدوية وزيادة الانتاج وتحسين جودة المنتوج.

# الملحق

# الهياكل المتدخلة في القطاع

| |
|---|
| وكالة الإرشاد والتكوين الفلاحي |
| الإدارة العامة للإنتاج الفلاحي |
| الإدارة العامة للتنمية والدراسات |
| المعهد الوطني للبحوث الزراعية |
| المعهد الوطني للعلوم الفلاحية |
| المعهد الوطني للبحوث في الهندسة الريفية والمياه والغابات |
| الإدارة العامة لحماية ومراقبة جودة المنتوجات الفلاحية |
| الإدارة العامة للتمويل والاستثمارات والهياكل المهنية |
| الإدارة العامة للهندسة الريفية واستغلال المياه |
| ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى |
| ديوان الحبوب |
| المرصد الوطني للفلاحة |
| الاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري |
| الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية |
| النقابة التونسية للفلاحين |
| كونفدرالية مؤسسات المواطنة التونسية للفلاحة |
| المركز الفني للبطاطا |
| المركز الوطني لرسم الخرائط والاستشعار عن بعد |
| المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بجندوبة |
| المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بنزرت |
| المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بسليانة |
| الاتحاد الجهوي للفلاحة والصيد البحري بجندوبة |
| الاتحاد الجهوي للفلاحة والصيد البحري بباجة |
| المركز الجهوي للبحوث في الزراعات الكبرى بباجة |
| وحدة مراقبة الإنتاج الفلاحي بباجة |
| الشركة التعاونية للخدمات الفلاحية ببو سالم |
| شركة Bio Protection |
| مصرف الخدمات الفلاحية المتعددةCMA |
| الشركة التعاونية المركزية للبذورCOSEM |
| الشركة التعاونية المركزية للقمحCOCEBLE |
| الشركة التعاونية المركزية للزراعات الكبرىCCGC |
| المركز الفني للفلاحة البيولوجية |

# دليل الحوار مع المتدخلين في القطاع

التاريخ:
الساعة:
المؤسسة:
اسم المجيب:
المنصب:
الأقدمية في المؤسسة:

***مقدمة (أظهر رسالة تقديم المعهد الوطني للزراعات الكبرى)***

1. حسب المعلومات إلي عندك شنوا دور المعهد الوطني للزراعات الكبرى (INGC/CTC)؟ (شنوا آخر)
2. كما تعرف ممكن، نشاطات المعهد تتلخص في البحوث التطبيقية، التأطير والدعم التكنولوجي، الدراسات، التكوين والإرشاد. كيفاش تقيم الإضافة متاع المعهد في المجالات هذي بصفة عامة؟ (البحوث التطبيقية*التأطير والدعم التكنولوجي*الدراسات*التكوين والإرشاد)
3. كيفاش تقيم جودة التكوين؟ هل ترى إلي هي تعطي الإضافة ومفيدة بالنسبة للفلاح؟
4. كيفاش تقيم طريقة/كيفية التواصل متاع المعهد (المطويات، الموقع الإلكتروني، صفحة الفيسبوك، التواصل مع الفلاحين)
5. كيفاش تقيم طريقة/كيفية التواصل متاع المعهد مع المؤسسة متاعكم؟ عندك مقترحات بش تحسن التواصل معكم؟
6. صارش مشاريع تعاون/شراكة ما بيناتكم مشاريع سابقا؟ إذا نعم شنومة؟ كيفاش تقيم التعاون إلي صار؟ كيفاش تتصور تنجم تتوسع مجالات التعاون ما بيناتكم؟
7. حسب رأيك قنوة الدور إلي يقوم به المعهد فعلياً بش يطور ويخلي القطاع يكون عصري أكثر؟
8. شنوا الدور إلي يقوم به المعهد لتحسين مردودية الإنتاج في الزراعات الكبرى في جهتك؟
9. شنية العوائق إلي توجه المعهد بش يحقق اهدافه وبش يكون دورو فعال أكثر؟
10. كيفاش ينجم دور المعهد يكون أكبر وأكثر فاعلية؟
11. إذا كنت إنت المسؤول متاع المعهد؛ شنوا تعمل بش تطور نشاطاتو؟

شكراً نهاية المقابلة

## استبيان موجه للفلاحين الذين شملتهم تدخلات المعهد

علامة أنا .....من مكتب الدراسات Elka Consulting نعملوا في دراسة على تقييم تموقع وأثر المعهد الوطني للزراعات الكبرى في القطاع.
مشاركتكم في هده الدراسة هو طوعي تمام.
أرجو منكم إذا كان فما سؤال متفهموش قلي. إجابتك بش أتكون سرية تماماً وجميع البيانات بش اتم تحليلها بشكل جماعي وموش فردي
اسم الفلاح: .....

| الولاية | المنطقة | العمر | المستوى التعليمي | مجال الزراعة | المساحة المستغلة |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | |

**المعرفة والرضا**

1.قداش عندك من عام تتعامل مع المعهد ؟

| |
|---|
| |

ارفض 80
لا اعرف 90

2 .كيفاش سمعت بالمعهد الوطني للزراعات الكبرى أول مرة ؟ (إجابة واحدة)

عن طريق المعهد 1
عن طريق مؤسسة فلاحية أخرى 2
(حدد).....
عن طريق انترنت 3
عن طريق العائلة/ أصحاب / زملاء 4
أخرى (حدد) ..... 70
ارفض 80
لا اعرف 90

3.من بين الخدمات إلي يوفرهم المعهد ، شنوا أنواع الخدمات إلي إستعملتهم ؟ (لا تقرأ الإحتمالات)

4.ما مدى درجة رضاك على الخدمات إلي استعملتها ؟ (فقط للخدمات المستعملة)

**1.راضي برشة 2. راضي شوية 3. موش راضي 4. موش راضي بالكل**

**80 أرفض الإجابة 90 لا أعرف**

| الخدمة | 3. الاستعمال | 4.درجة الرضا |
|---|---|---|
| 1.الأيام الإعلامية | | |
| 2. مطويات إعلام | | |
| 3.الورشات المتنقلة | | |
| 4. خدمات الإرساليات القصيرة | | |
| 5. إنشاء قطعة تجارب في حقلك | | |
| 6. المساعدة التقنية لمستشاري المعهد | | |
| 7.المعلومات الموجودة في موقع الواب وصفحة الفايسبوك | | |
| 8. الزيارات الميدانية لخبراء المعهد | | |
| 9. البحوث المجرات من قبل المعهد والموجودة في موقع الواب | | |
| 10. دورات تكوينية للفلاحين | | |

5.عندكش فكرة على الخدمات هاذي إلي يوفرها المعهد؟ (سمي الخدمات إلي ميستعملهمش)

| الخدمة | نعم | لا |
|---|---|---|
| 1.الأيام الإعلامية | 1 | 2 |
| 2. مطويات إعلام | 1 | 2 |
| 3.الورشات المتنقلة | 1 | 2 |
| 4. خدمات الإرساليات القصيرة | 1 | 2 |
| 5. إنشاء قطعة تجارب في حقلك | 1 | 2 |
| 6. المساعدة التقنية لمستشاري المعهد | 1 | 2 |
| 7.المعلومات الموجودة في موقع الواب وصفحة الفايسبوك | 1 | 2 |
| 8. الزيارات الميدانية لخبراء المعهد | 1 | 2 |

| | | |
|---|---|---|
| البحوث المجرات من قبل المعهد والموجودة في موقع الواب .9 | 1 | 2 |
| 10. دورات تكوينية للفلاحين | 1 | 2 |

6.إذا لا (للخدمات إلي ميعرفهمش (5)) هل انتي مهتم بالخدمات هاذي

| الخدمة | مهتم برشة | مهتم شوية | مش مهتم | مش مهتم بالكل | ارفض | لا اعرف |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1.الأيام الإعلامية | 1 | 2 | 3 | 4 | 80 | 90 |
| 2. مطويات إعلام | 1 | 2 | 3 | 4 | 80 | 90 |
| 3.الورشات المتنقلة | 1 | 2 | 3 | 4 | 80 | 90 |
| 4. خدمات الإرساليات القصيرة | 1 | 2 | 3 | 4 | 80 | 90 |
| 5. إنشاء قطعة تجارب في حقلك | 1 | 2 | 3 | 4 | 80 | 90 |
| المساعدة التقنية 6. لمستشاري المعهد | 1 | 2 | 3 | 4 | 80 | 90 |
| المعلومات الموجودة في موقع الواب وصفحة 7.الفايسبوك | 1 | 2 | 3 | 4 | 80 | 90 |
| الزيارات الميدانية 8. لخبراء المعهد | 1 | 2 | 3 | 4 | 80 | 90 |
| 9. البحوث المجرات من قبل المعهد والموجودة في موقع الواب | 1 | 2 | 3 | 4 | 80 | 90 |
| 10. دورات تكوينية للفلاحين | 1 | 2 | 3 | 4 | 80 | 90 |

7.حسب رأيك شنوا أهمية دور المعهد في تطوير الزراعات الكبرى؟

| | |
|---|---|
| مهم برشة | 1 |
| مهم شوية | 2 |
| مش مهم | 3 |
| مش مهم بالكل | 4 |
| ارفض | 80 |
| لا اعرف | 90 |

8. هل خدمات المعهد تتماشى مع احتياجاتك؟

| | | |
|---|---|---|
| تتماشى برشة | 1 | (تعدى للسؤال 10) |
| تتماشى شوية | 2 | (تعدى للسؤال 10) |
| لا متتماشاش | 3 | (تعدى للسؤال9 ) |
| لا متتماشاش بالكل | 4 | (تعدى للسؤال9 ) |
| أرفض | 80 | (تعدى للسؤال 10) |
| لا أعرف | 90 | ( تعدى للسؤال 10) |

9. إذا متتماشاش ولا متتماشاش بالكل، علاش؟

| |
|---|
| |

| | |
|---|---|
| ارفض | 80 |
| لا اعرف | 90 |

10.حسب رايك بش المعهد يتجاوب أكثر لحاجياتك، شنوا التحسينات إلي تقترحها ؟ (لا تقرأ الإحتمالات)

| | | |
|---|---|---|
| تغيير مقر المعهد | 1 | |
| تركيز فروع جهوية | 2 | |
| زيادة الموارد البشرية المختصة | 3 | |
| توسيع إمكانيات المعهد المادية | | 4 |
| تكثيف الزيارات الميدانية | 5 | |
| تشريك الفلاح في المجلس الإداري للمعهد | 6 | |
| تأطير الفلاح وعمال الفلاحة | | 7 |
| التعريف بالتقنيات الجديدة | 8 | |
| إعلام الفلاح بنتائج البحوث | 9 | |
| أخر (حدد) ..... | | 70 |
| ارفض | 80 | |
| لا اعرف | 90 | |

11.هل سبق أن تعاملت مع المعهد من أجل تحسين مردودية زراعتك؟

| | | |
|---|---|---|
| نعم | 1 | (تعدى للسؤال12) |
| لا | 2 | (تعدى للسؤال15) |
| ارفض | 80 | (تعدى للسؤال15) |
| لا اعرف | 90 | (تعدى للسؤال15) |

12.إذا نعم كيف ذلك؟ (لا تقرأ الإحتمالات) (عدة اجوبة ممكنة)

| | |
|---|---|
| حضور الأيام الإعلامية والحقلية | 1 |
| تركيز قطعة تجارب في حقلك | 2 |
| الاتصال بفنيي المعهد لأخذ النصيحة الفنية | 3 |
| زيارة الموقع الإلكتروني أو صفحة الفايسبوك | 4 |
| تلقي زيارات ميدانية من إطارات المعهد | 5 |
| الاستفادة من المطويات | 6 |
| أخر (حدد) ..... | 70 |
| ارفض | 80 |
| لا اعرف | 90 |

13.هل تحصلت على زيادة في الإنتاجية بعد تعاملك مع المعهد؟

| | | |
|---|---|---|
| تحسن كبير للإنتاجية | 1 | (تعدى للسؤال14) |
| تحسن صغير للإنتاجية | 2 | (تعدى للسؤال14) |
| مفماش تحسن للإنتاجية | 3 | (تعدى للسؤال15) |
| ارفض | 80 | ( تعدى للسؤال15) |
| لا اعرف | 90 | ( تعدى للسؤال15) |

14.إذا فما تحسن (1 أو 2 س 13) قداش نسبة تحسن الإنتاجية اثر تعاونك مع المعهد ؟

| | | |
|---|---|---|
| أقل من | %10 | 1 |
| بين | %11 و%30 | 2 |
| أكثر من | %31 | 3 |
| ارفض | | 80 |
| لا اعرف | | 90 |

**التواصل**

15.شنوا الوسائل إلي تستعملها بش تتصل بالمعهد (عدة اجوبة ممكنة) ؟ (لا تقرأ الإحتمالات)

| | |
|---|---|
| هاتف | 1 |
| فاكس | 2 |
| رسائل إلكتروني | 3 |
| إستمارة الواب | 4 |
| إتصال مباشر | 5 |
| صفحة الفيسبوك | 6 |
| عن طريق مؤسسات فلاحية أخرى | 7 |
| أخرى (حدد) ..... | 70 |
| ارفض | 80 |
| لا اعرف | 90 |

16. ما بين وسائل الإتصال هاذم أنهي إلي تحب تستعملها (إجابة واحدة) ؟

| | |
|---|---|
| هاتف | 1 |
| فاكس | 2 |
| رسائل إلكترونية | 3 |
| إستمارة الواب | 4 |
| إتصال مباشر | 5 |
| صفحة الفيسبوك | 6 |
| عن طريق مؤسسات فلاحية أخرى | 7 |
| أخرى (حدد) ..... | 70 |
| ارفض | 80 |
| لا اعرف | 90 |

17.أنهم وسائل الاتصال إلي يستعملهم المعهد بش يتصل بيك (عدة اجوبة ممكنة) ؟

| | |
|---|---|
| هاتف | 1 |
| فاكس | 2 |
| رسائل إلكتروني | 3 |
| إستمارة الواب | 4 |
| إتصال مباشر | 5 |
| صفحة الفيسبوك | 6 |
| عن طريق مؤسسات فلاحية أخرى | 7 |

أخرى (حدد) ..... 70
ارفض 80
لا اعرف 90

18. ما بين وسائل الإتصال هاذم أنهي إلي تحب يستعملها المعهد بش يتصل بيك ؟ (إجابة واحدة)

هاتف 1
فاكس 2
رسائل إلكترونية 3
إستمارة الواب 4
إتصال مباشر 5
صفحة الفيسبوك 6
عن طريق مؤسسات فلاحية أخرى 7
أخرى (حدد) ..... 70
ارفض 80
لا اعرف 90

19. هل تلقيت زيارة من أحد فنيي المعهد؟

نعم 1 (تعدى للسؤال20)
لا 2 (تعدى للسؤال21)
ارفض 80 (تعدى للسؤال21)
لا اعرف 90 (تعدى للسؤال21)

20.شنوا درجة الرضا متاعك على الزيارة ؟

راضي برشة
راضي شوية
موش راضي
موش راضي بالكل
أرفض
لا أعرف

21.شنوا درجة الرضا متاعك على التواصل مع المعهد بالنسبة للحاجة إلي بش نقراهملك توا؟

| | راضي برشة | راضي شوية | موش راضي | موش راضي بالكل | أرفض الإجابة | لا أعرف |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1. سرعة التكفل بالطلب متاعك | 1 | 2 | 3 | 4 | 80 | 90 |
| 2. سرعة الاجابة | 1 | 2 | 3 | 4 | 80 | 90 |
| 3. جودة الإجابة | 1 | 2 | 3 | 4 | 80 | 90 |
| 4. وتيرة الإتصالات متع INGC معاك | 1 | 2 | 3 | 4 | 80 | 90 |
| 5. جودة ووضوح المعلومات المقدمة من المعهد | 1 | 2 | 3 | 4 | 80 | 90 |
| 6. وسائل التواصل إلي يعتمدها المعهد | 1 | 2 | 3 | 4 | 80 | 90 |
| 7. موقع الواب | 1 | 2 | 3 | 3 | 80 | 90 |

| | |
|---|---|
| **Code enquêteur :** | **N°…….** |
| **Date :** ……/……../2016 | |
| **Heure :** …… …… | **Validation :** …… …… …… |

**Code Contrôle :** ……

## استبيان موجه للفلاحين الذين لم تشملهم تدخلات المعهد

عسلامة أنا .....من مكتب الدراسات Elka Consulting نعملوا في دراسة على تقييم تموقع وأثر المعهد الوطني للزراعات الكبرى في القطاع.
مشاركتكم في هده الدراسة هو طوعي تمام.
أرجو منكم إذا كان فما سؤال متفهموش قلي. إجابتك بش أتكون سرية تماماً وجميع البيانات بش اتم تحليلها بشكل جماعي وموش فردي

اسم الفلاح: .....

| الولاية | المنطقة | العمر | المستوى التعليمي | مجال الزراعة | مساحة المستغلة |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | |

1. هل انتي مهتم بالخدمات هاذي للي يقدمهم معهد الزراعات الكبرى؟

| الخدمة | مهتم برشة | مهتم شوية | مش مهتم | مش مهتم بالكل | ارفض | لا اعرف |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1.الأيام الإعلامية | 1 | 2 | 3 | 4 | 80 | 90 |
| 2. مطويات إعلام | 1 | 2 | 3 | 4 | 80 | 90 |
| 3.الورشات المتنقلة | 1 | 2 | 3 | 4 | 80 | 90 |
| 4. خدمات الإرساليات القصيرة | 1 | 2 | 3 | 4 | 80 | 90 |
| 5. إنشاء قطعة تجارب في حقلك | 1 | 2 | 3 | 4 | 80 | 90 |
| 6.المساعدة التقنية لمستشاري المعهد | 1 | 2 | 3 | 4 | 80 | 90 |
| 7.المعلومات الموجودة في موقع الواب وصفحة الفايسبوك | 1 | 2 | 3 | 4 | 80 | 90 |
| 8. الزيارات الميدانية لخبراء المعهد | 1 | 2 | 3 | 4 | 80 | 90 |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 9.البحوث المجرات من قبل المعهد والموجودة في موقع الواب | 1 | 2 | 3 | 4 | 80 | 90 |
| 10. دورات تكوينية للفلاحين | 1 | 2 | 3 | 4 | 80 | 90 |

2. هل خدمات المعهد تتماشى مع احتياجاتك؟

| | |
|---|---|
| تتماشى برشة | 1 |
| تتماشى شوية | 2 |
| لامتتماشاش | 3 |
| لامتتماشاش بالكل | 4 |
| أرفض | 80 |
| لا أعرف | 90 |

3. إذا متتماشاش ولا متتماشاش بالكل، علاش؟

| |
|---|
| |

| | |
|---|---|
| ارفض | 80 |
| لا اعرف | 90 |

4. شنوة الحاجة اللي تخليك تولي تتعامل مع معهد الزراعات الكبرى؟

| |
|---|
| |

| | |
|---|---|
| ارفض | 80 |
| لا اعرف | 90 |

3. تتصور اللي التعامل مع المعهد الوطني للزراعات الكبرى ينجم يحسن من الإنتاجية الفلاحية متاعك؟

تحسن كبير للإنتاجية (تعدى للسؤال6)
تحسن صغير للإنتاجية (تعدى للسؤال6)
مفماش تحسن للإنتاجية (تعدى للسؤال7)
ارفض (تعدى للسؤال7)
لا اعرف (تعدى للسؤال7)

6.إذا تحسن ما هي نسبة الزيادة؟

| | | |
|---|---|---|
| أقل من | %10 | 1 |
| بين | 11% و30% | 2 |
| أكثر من | 31 % | 3 |
| ارفض | | 80 |
| لا اعرف | | 90 |

**التواصل**

7. ما بين وسائل الإتصال هاذم أنهي إلي تحب تستعملها بش تتصل بالمعهد؟ (إجابة واحدة)

| | |
|---|---|
| هاتف | 1 |
| فاكس | 2 |
| رسائل إلكترونية | 3 |
| إستمارة الواب | 4 |
| إتصال مباشر | 5 |
| صفحة الفيسبوك | 6 |
| عن طريق مؤسسات فلاحية أخرى | 7 |
| غير مهتم | 8 |
| أخرى (حدد) ..... | 70 |
| ارفض | 80 |
| لا اعرف | 90 |

8. ما بين وسأل الإتصال هاذم أنهي إلي تحب يستعملها المعهد بش يتصل بيك (إجابة واحدة)؟

| | |
|---|---|
| هاتف | 1 |
| فاكس | 2 |
| رسائل إلكترونية | 3 |
| إستمارة الواب | 4 |
| إتصال مباشر | 5 |
| صفحة الفيسبوك | 6 |
| عن طريق مؤسسات فلاحية أخرى | 7 |
| غير مهتم | 8 |
| أخرى (حدد) ..... | 70 |
| ارفض | 80 |
| لا اعرف | 90 |

| | |
|---|---|
| **Code enquêteur :** | **N°…….** |
| **Date :** ……/……../2016 | |
| **Heure :** …… | |

| |
|---|
| **Code Contrôle :** …… |
| **Validation :** …… |